مع هذا العدد : صورة احمد عرابى باشا ـ مطبوعة بالالوان

الجمعة ١٥ يناير ١٩٣٢
٧ رمضان سنة ١٣٥٠

المصوّر

العــدد ٣٧٩
الثمن ١٠ مليمات

صاحباه : اميل وشكري زيدان ـ رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

AL-MUSAWAR — Cairo 15 January 1932 No. 379



الطلبة يبيعون « عـــدد القرش »

اصدرت « الدنيا المصورة » بالاشتراك مع اللجنة التنفيذية لمشروع القرش يوم الاحد الماضي عدداً خاصاً عن « مشروع القرش » خصص دخله لصندوق المشروع . وقد اشترك في تحرير هذا العدد فريق من كبار رجال المال والتعليم وائمة الصحافة والادب في مصر ـ والطلبة اصحاب فكرة المشروع والقائمون بتنفيذه . وقد قام الطلبة بمجهود يشكرون عليه في جمع مواد هـذا العدد الخاص ، كما قاموا بتوزيعه وبيعه للقراء بهمة ونشاط يستحقان كل اعجاب وثناء . ومما يسر كل مصرى انه لم ينته اليوم الاول من صدور العدد حتى نفدت نسخه . وتمثل هذه الصورة فريقاً من الطلبـة الذين اشتركوا في بيع العدد الخاص مجتمعين أمام « دار الهلال » يتسلمون النسخ لتوزيعها (تصوير المصور)

أعضاء مؤتمر الصحافة اللاتينية في مصر



الى أعلى: فريق من أعضاء مؤتمر الصحافة اللاتينية وهم ينزلون من سيارات « مكتب مصر للسياحة » الى فندق شبرد حيث أقاموا في أثناء وجودهم في العاصمة (تصوير جبريل بباوي)

الى اليسار: عقب وصول اعضاء مؤتمر الصحافة اللاتينية الى العاصمة قصدوا دار المتحف المصري للتفرج على آثاره وتحفه وكانوا يطوفون أرجاءه جماعات وكان مع كل جماعة موظف من المتحف على نحو مايرى في الصورة التي الى اليسار (تصوير المصور)

لما كان حضرة الزميل الفاضل جبرائيل تقلا بك صاحب « الاهرام » في باريس في الصيف الماضي دعا حضرات اعضاء المؤتمر اللاتيني الى عقد مؤتمرهم القادم في القاهرة فلبوا دعوته شاكرين وقدموا مصر في الاسبوع الماضي ونزلوا في ضيافته. وكان غرض حضرته من دعوتهم أن يتيح لهم فرصة زيارة مصر وتعرف نهضتها الحديثة من جميع نواحيها فهيأ بذلك لهذه البلاد دعاية واسعة النطاق يستحق عليها كل ثناء اذ ان عدد قراء الصحف والمجلات التي يحرر فيها اعضاء المؤتمر من ضيوف مصر الآن لا يقل عن مائتي مليون قارئ. وهذا هو المؤتمر العاشر الذي تعقده الصحافة اللاتينية والغرض من اقامة هذه المؤتمرات توثيق عرى التعارف والصداقة والالفة بين الشعوب اللاتينية فهي اذن مؤتمرات مقصورة على الصحافيين اللاتينيين دون غيرهم والمراد بالصحافة اللاتينية هو الصحف الفرنسوية وجانب من الصحف البلجيكية والصحف الايطالية والاسبانية والبرتغالية وجانب من الصحف الرومانية ومعظم صحف اميركا الجنوبية والصحف البرازيلية. وقد سافر اعضاء المؤتمر الى الاقصر للتفرج على اعلامها وآثارها ولكي يشاهدوا مصر القديمة الخالدة كما شاهدوا مصر الحديثة الناهضة

في اليوم الذي وصل فيه أعضاء مؤتمر الصحافة اللاتينية الى العاصمة أقام لهم دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء حفلة شاي كبرى في فندق سميراميس وتمثل هذه الصورة المائدة الرئيسية وقد جلس الى يمين الرئيس مدام ليف عقيلة السكرتير العام للمؤتمر فدولة يحيى ابراهيم باشا فجبرائيل تقلا بك وجلست الى يساره مدام تقلا بك فالمسيو ليف فدولة عدلي باشا فالمعالي توفيق رفعت باشا فدولة زيور باشا (زخاري)



اعضاء مؤتمر الصحافة اللاتينية عند خروجهم من محطة العاصمة وقد ظهر معهم الاستاذ محمود ابو الفتح المحرر في « الاهرام » وقد رافقهم من الاسكندرية



فريق من أعضاء مؤتمر الصحافة اللاتينية وهم داخلون دار المتحف المصرى للتفرج على آثار قدماء المصريين الخالدة (تصوير المصور)



كان أول ما فعله أعضاء مؤتمر الصحافة اللاتينية عند وصولهم الى الاسكندرية أن ذهبوا الى سراي رأس التين العامرة وقيدوا اسماءهم في سجل التشريفات ثم طافوا أرجاء السراي متفرجين وكانت ابوابها قد فتحت خصيصا لهم بأمر سام. وتمثل هذه الصورة فريقا منهم وهم واقفون عند مدخل السراي عقب انتهاء زيارتهم لها (تصوير الياس صراف)



الامير عمر في دار الولادة بالاسكندرية

لا يفتأ سمو الامير الجليل عمر طوسن يشجع كل مشروع علمي أو عمراني أو انساني يرجى منه خير لابناء هذه البلاد ، وجريا على هذه الخطة زار سموه في الاسبوع الماضي دار الولادة الجديدة في منطقة وابور المياه التي افتتحت أخيراً في الاسكندرية . وتمثله هذه الصورة وهو يهم بالانصراف من الدار بعد انتهاء زيارته لها وقد ارتسمت على محياه علائم السرور والارتياح ووقف الى يمين سموه الدكتور بتو قنصل فرنسا في الثغر ووقف خلفه سعادة حسين صبري باشا محافظ الاسكندرية ووقف الى يساره احمد بك صديق مدير البلدية فرئيسة دار الولادة فحكمدار بوليس الاسكندرية هن بك

[تصوير بلال]

الاستاذان عزيز ميرهم وتوفيق دياب في بيت الامة

على أثر صدور حكم البراءة على الاستاذ عزيز ميرهم عضو مجلس الشيوخ السابق والاستاذ محمد توفيق دياب عضو مجلس النواب السابق وصاحب جريدة « الجهاد » توجها الى بيت الامة حيث قابلهما دولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري وهنأهما ببراءتهما ثم أخذت لهما معه هذه الصورة التاريخية على شرفة الدار وقد أحاط بهم كثيرون من زوار بيت الامة في ذلك اليوم



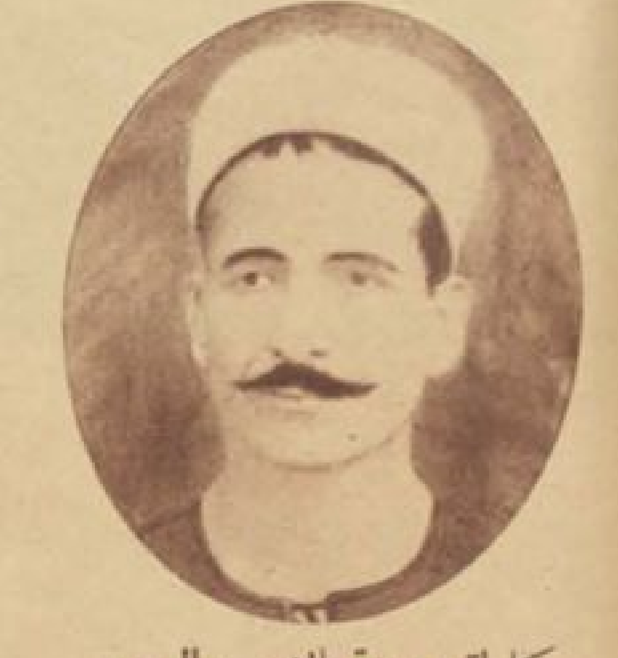
الامير سعيد الجزائري في مصر

بين كبار ضيوف مصر في هذه الايام سعادة الامير سعيد الجزائري حفيد الامير عبد القادر الجزائري الكبير والعالم المؤرخ المحقق وقد كان سعادته بين العظماء الذين شهدوا المؤتمر الاسلامي الذي عقد أخيراً في القدس ولا يزال الذين تتبعوا اعمال هذا المؤتمر يذكرون دفاع الامير المجيد عن خط سكة حديد الحجاز . ويقيم سعادته في دمشق وله فيها قصر بديع وقد أخذت هذه الصورة للضيف الكريم وهو جالس على شرفة الكنتننتال والى يساره الدكتور حمدي بك مفتش صحة العاصمة سابقا (تصوير جبريل)



تكريم مرب فاضل

أقام طلبة مدرسة التجارة المتوسطة بالظاهر في الاسبوع الماضي حفلة شاي أنيقة تكريما لحضرة ناظرهم الاستاذ محمود الصيرفي اعترافا بفضله وتنويها بجهوده . وقد أخذت هذه الصورة في أثناء الحفلة على نور المنزيوم وهي تمثل المحتفل به محاطا بجمهور من الطلبة [تصوير بدر]



كليلة ودمنة بالشعر والصور

كان فقيد العلم والادب المغفور له الاستاذ الشيخ محمد عبد الرحيم نره قد وضع قبل وفاته كتاب كليلة ودمنة الشهير بالشعر وقد رأى أخيراً حضرة الاديب عبد الحميد نره ان يتحف قراء العربية بهذا السفر النفيس فطبعه طبعا متقنا وحلاه بالرسوم فاستحق عمله كل حمد وثناء . ونحن ننشر هنا صورة المغفور له الشيخ محمد عبد الرحيم نره تخليداً لذكره واعترافا بفضله . رحمة الله عليه



مختزلات الاسكندرية في هذا العام

وزع معهد الاختزال الفرنسوي في الاسبوع الماضي في مدينة الاسكندرية دبلوماته على الاوانس اللواتي تعلمن هذا الفن واجتزن امتحانه بنجاح . وتراهن في هذه الصورة واقفات في صف طويل فرحات بعملهن مغتبطات

مشروع انشاء خزان جبل أولياء

ماذا يقول انصار المشروع والمعارضون له ؟

أذيع في هذا الاسبوع ان سعادة ابرهيم فهمي كريم باشا وزير الاشغال انتهى من إعداد مشروع خزان جبل أولياء وأرسله الى مجلس الوزراء للاطلاع عليه وبحثه توطئة لعرضه على البرلمان

ولقد اهتمت الدوائر المصرية لهذا النبأ اهتماماً عظيماً أولا لما سيكون لتنفيذ المشروع ـ اذا نفذ ـ من أثر في مستقبل مصر وثانياً لأنه سيكلف ـ اذا أنشىء الخزان ـ أربعة ملايين ونصف مليون جنيه

غير أن جانباً كبيراً من الاهتمام بالموضوع يثيره موقف الوفديين تجاهه فانهم ما برحوا منذ سنة ١٩٢٨ يستنكرون فكرة البت فيه قبل تقرير مستقبل العلاقات بين مصر وانجلترا

نقول منذ سنة ١٩٢٨ لأنه في ذلك الحين طرح هذا الموضوع على بساط البحث بصورة جدية ، وكان وزير الاشغال إذ ذاك سعادة وزيرها الحالى أيضاً فتقرر برنامج أعمال الري الكبرى في السنوات العشر المقبلة وبينها إنشاء خزان جبل أولياء.

غير انه لم يكد الوفديون يقبضون على مقاليد الحكم بعد ذلك حتى أوقفوا دراسة مشروع إنشاء هذا الخزان مكتفين بتعلية خزان اسوان الجديدة في الوقت الحاضر

فلما جاءت الوزارة الحالية استأنف سعادة ابرهيم فهمي كريم باشا درس المشروع ومفاوضة ولاة الامور الانجليز بشأنه وقيل ان الانجليز كانوا قد أقاموا بعض العقبات السياسية في سبيله وان الوزير وفق الى إزالة هذه العقبات ثم كان الاسبوع الماضى فأذيع انه قدم المشروع لمجلس الوزراء كما قدمنا

وقد سمعنا سعادته يقول انه يؤمن بفائدة المشروع وبأن مصر ستنتفع به نفعاً عظيماً ، ثم سمعناه يقول بلهجة الحزم انه سيقدم على تنفيذ المشروع ولو قتله خصومه بالرصاص ما دام يعتقد ان في إخراجه الى حيز الوجود خيراً لمصر

أما المعارضون للمشروع فينقسمون إلى قسمين قسم ليس من الفنيين ولكنه يعارض فيه لان مستقبل العلاقات بين مصر وانجلترا لم يتقرر نهائياً ويقول انه ليس من الحكمة والحالة هذه ان تسلم مصر الانجليز مفتاح باب مياه النيل إلى مصر بانشاء هذا الخزان في السودان .

وقسم من الفنيين وعلى رأسهم سعادة عثمان محرم باشا وزير الاشغال السابق يعارض فيه ، أولا لان دراسة المشروع لم تستكمل من الوجهة الفنية ، وثانياً لاعتقادهم ان المكان الذي وقع عليه الاختيار لبناء الخزان عليه ليس ملائماً من الوجهة الهندسية إلى غير ذلك من الاعتبارات الفنية ، وثالثاً لان وزارة الاشغال لم تنفذ حتى الآن المشروعات اللازمة للاستفادة من المياه التي ستزيد بتعلية خزان اسوان التعلية التي يجرى العمل فيها الآن

ويضيف المعارضون إلى ما تقدم قولهم ان أنصار المشروع أنفسهم متفقون على ان المشروع في تنفيذ بناء الخزان الجديد ـ أي خزان جبل أولياء ـ لا يكون إلا بعد الانتهاء من تعلية خزان اسوان فاذا كان الامر كذلك فلماذا هذا التعجيل بتقرير المشروع وهلا يحسن التريث والانتظار إلى ان ينتهى من تقرير مستقبل العلاقات بين مصر وانجلترا

ولئن كان مشروع خزان جبل أولياء قد طرح على بساط البحث بصورة جدية في سنة ١٩٢٨ إلا ان التفكير فيه بدأ في سنة ١٩١٢. ثم شرع في درسه درساً تمهيدياً في السنة التالية وقد كان اللورد كتشنر في مقدمة المهتمين به والساعين لتحقيقه ثم جاءت الحرب العظمى فتوقفت الدراسة

وقد كان لاقتراح بناء هذا الخزان غرضان أولهما تخزين المياه لزيادة ايراد ماء مصر أثناء الصيف وثانيهما تخزين جانب مما يزيد عن الحاجة من مياه الفيضان العالي الى الوقت الذى يمكن فيه امرارها إلى مصر بلا ضرر . وقد كانت الاهمية النسبية لكل من هذين الغرضين تختلف من حين إلى آخر . على انه لما عرض المشروع الاول في أوائل سنة ١٩١٣ كان استعمال الخزان كمصرف لمياه الفيضان هو الغرض الأهم إذ كانت قدمت تعلية خزان اسوان (التعلية الاولى) قبيل ذلك بمدة قصيرة فاصبحت الحاجة غير عاجلة إلى المزيد من المياه الصيفية غير انه حدث بعد ذلك أن استنفدت الزيادات الحاصلة من تعلية خزان اسوان استنفاداً تاما باستمرار التوسع في الزراعة فأصبحت الحاجة ماسة إلى تدبير كميات جديدة من المياه المخزونة اذ أصبح عجز الايراد كثير التكرار

وهنا يقول مقاوموا مشروع جبل اولياء ان تعلية خزان أسوان الثانية ستدر هذه الكميات المطلوبة من الماء ، فيرد انصار المشروع على ذلك بأن تعلية خزان أسوان الجديدة ستدر هذه الكميات فعلا ولكن هذه الكميات ستسد حاجة البلاد الآن فلا مندوحة عن أخذ العدة للمستقبل بانشاء خزان جبل أولياء

وهنا يسأل القارىء لماذا وقع الاختيار على منطقة جبل أولياء دون غيرها لبناء الخزان الجديد عليها ؟ والجواب على ذلك ان اللجنة التي بحثت من عدة سنوات للبحث عن المكان الملائم لبناء الخزان فيه قررت ان هناك ثلاثة مواضع تصلح لهذا الغرض وهي الخرطوم وجبل اولياء والجبلين ثم تقرر لاسباب فنية شتى ان أفضل موقع منها هو عند جبل اولياء

وقد قلنا آنفاً إنهم يقدرون نفقات انشاء خزان جبل اولياء باربعة ملايين ونصف مليون جنيه ونزيد هنا على ذلك ان ٧٥٠ الف جنيه من هذا المبلغ ستدفع لأصحاب الاراضي التي ستغمرها المياه على سبيل التعويض

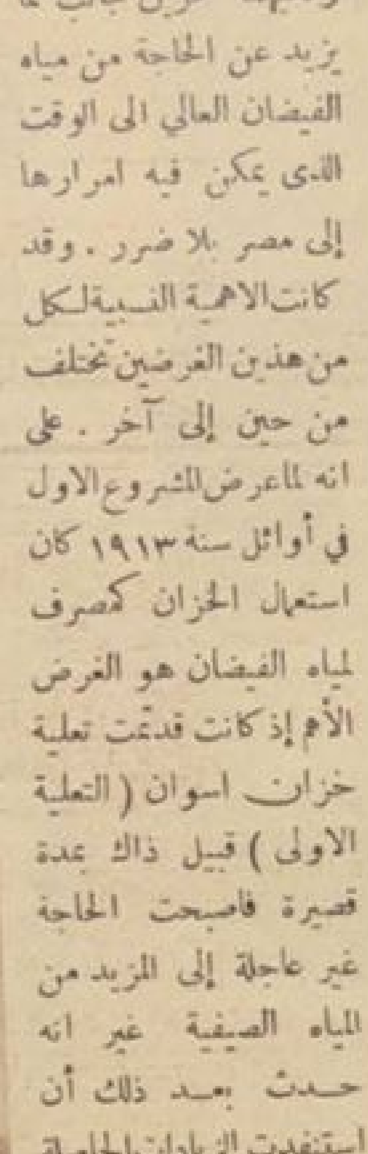
آخر صورة لسعادة ابرهيم فهمي كريم باشا وزير الاشغال تمثله جالساً الى مكتبه ينظر الى صورة جيلة لخزان اسوان



تبين هذه الخارطة موقع جبل أولياء في السودان حيث يراد بناء خزان جبل أولياء . . . على بعد ٤٥ كيلو متراً جنوبي الخرطوم

عثمان محرم باشا يقول:

« وفنيا ان الموقع الذى اختير للخزان لا يصلح »



« وهل نظمت طريقة توزيع مياه خزان اسوان بعد التعلية الجديدة لكي يبت في موضوع خزان جبل اولياء »

« واذا كانت دراسة مشروع خزان جبل اولياء قد انتهت فلماذا لا ينشرونها »



عثمان محرم باشا يصغى الى اسئلة المحرر مفكراً
(تصوير المصور)

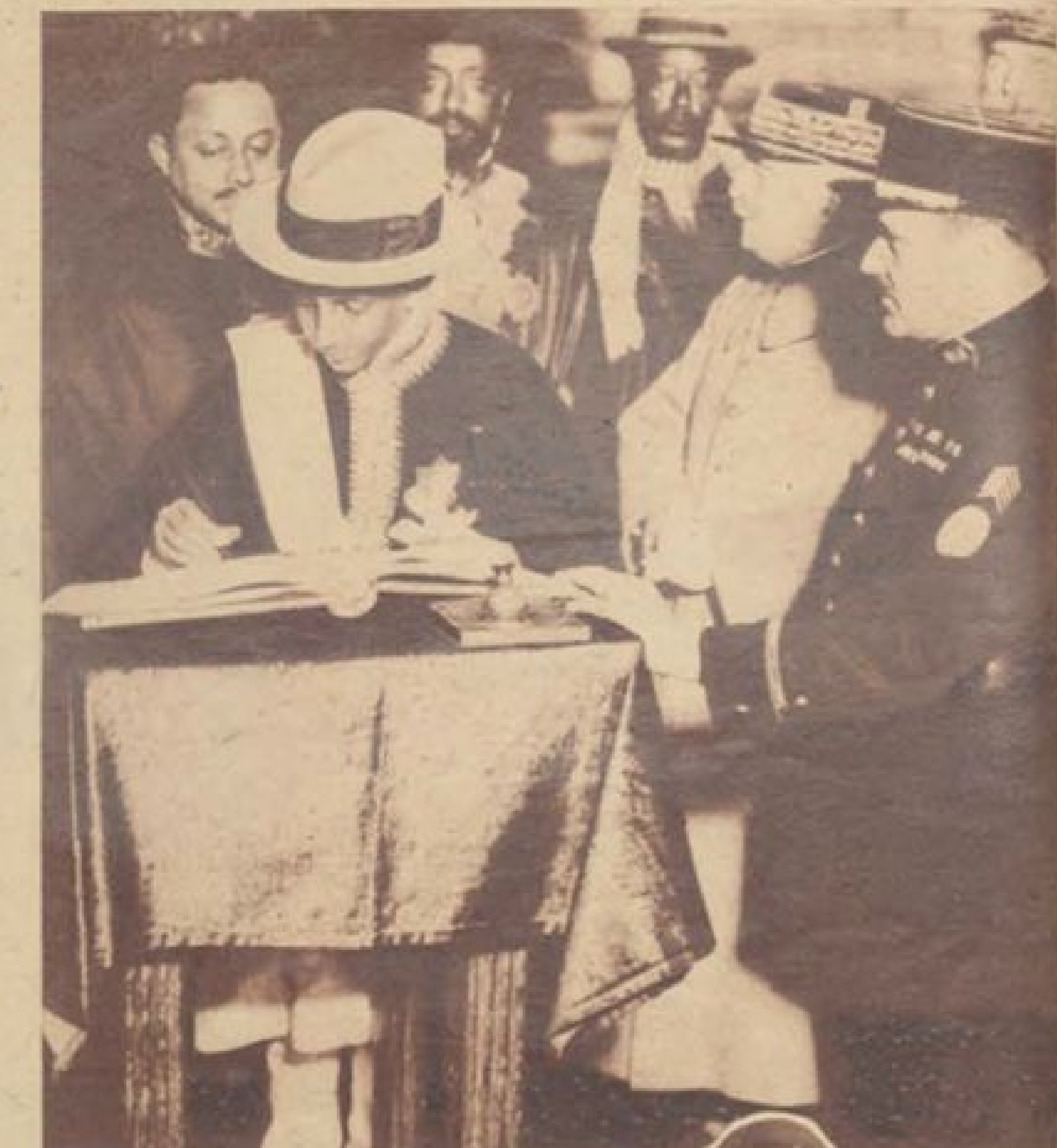


الاستاذ أحمد فهمي وقضية تغريمه

على أثر الحكم على حضرة الاستاذ احمد فهمي ابراهيم الوكيل السابق لادارة الامن العام بتغريمه خمسين جنيها استأنف حضرته هذا الحكم وقد أخذت له هذه الصورة وهو خارج من دار محكمة الاستئناف وقد وقف الى جانبيه المحاميان عنه وهما من اليسار سعادة الاستاذ محمد نجيب الغرابلي باشا وزير الحقانية السابق ونقيب المحامين الاهليين ومن اليمين الاستاذ الكبير ابراهيم الهلباوي بك

الاستاذ عبد القادر مختار وقضايا الاغتيال السياسي

أخذت هذه الصورة لحضرة الاستاذ عبد القادر مختار بك المدير السابق لمديرية الشرقية وهو خارج من دار المحكمة بعد صدور حكم قاضي الاحالة بأن لاوجه لاقامة الدعوى عليه في قضية محاولة اغتيال شيخ الجامع الازهر . وقد طعنت النيابة بعد ذلك في هذا الحكم فقبل طعنها وتقرر احالة حضرته الى محكمة الجنايات لمحاكمته طبقاً للتهمة والمواد المذكورة في تقرير الاتهام ويرى الى اليمين الاستاذ محرم راشد الذي برىء مما نسب اليه (تصوير جبرئيل)





ولي عهد الحبشة والجندي الفرنسوى المجهول

عقب وصول سمو الامير اصفاو وصن الى باريس زار قبر الجندي الفرنسوي المجهول ووضع عليه اكليلا من الورد ثم أمضى السجل الذهبي الذي يحفظ في بناء الضريح . وتمثله هذه الصورة وهو يوقع على السجل بامضائه



الخديوي سعيد باشا وقناة السويس

شق على المسيو ريشار ابزابي أن يكون لفرديناند دي لسبس تمثال في بور سعيد يخلد ذكره لانه حفر قناة السويس وأن لا يكون لسعيد باشا والي مصر تمثال مع انه لولا تشجيعه وتأييده لما استطاع دى لسبس أن ينفذ مشروعه فصنع تمثالا له واقامه في داره . وترى هنا صورة هذا التمثال في المكان الذي وضع فيه



(تصوير علي فهمي)

السيدة نادرة

المطربة المشهورة ونحن ننشر صورتها بمناسبة ابحارها الى اوربا بالباخرة اوزونيا قاصدة باريس لتمثيل دورها السينمائي الثاني في فلم «انشودة الفؤاد» والاغاني التي ستغنيها في هذا الفلم الناطق من نظم شاعر القطرين خليل مطران بك



رحلة علمية مفيدة

تمثل هذه الصورة طلبة وطالبات الفرقة الثالثة بكلية الطب الملكية في رحلتهم الى كفر المطاطي حيث شاهدوا ما تقوم به البعثة الطبية هناك وقد رافقهم في هذه الرحلة نخبة من حضرات اطباء قسم الامراض الطفيلية وفي مقدمتهم النطاسي البارع الدكتور محمد بك خليل عبد الخالق وقد اشير اليه بعلامة ×



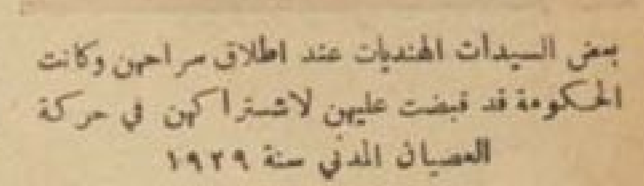


وفاة وزير الحربية الفرنسوية

توفي في الاسبوع الماضي المسيو ماجينو وزير الحربية الفرنسوية — وترى صورته هنا — على أثر مرض لم يمهله سوى مدة قصيرة وقد جاءت وفاته في الوقت الذي استقال فيه المسيو بريان السياسي الفرنسوي الكبير من وزارة الخارجية فواجه المسيو لافال رئيس الوزارة صعوبة عظيمة بفقد هذين الوزيرين العاملين ونحن نكتب هذه السطور والازمة الوزارية الفرنسوية قائمة

غاندى وحركة العصيان المدنى فى الهند

مبادىء هذه الحركة وتطورها منذ سنة ١٩١٩!



بعض السيدات الهنديات عند اطلاق سراحهن وكانت الحكومة قد قبضت عليهن لاشتراكهن في حركة العصيان المدني سنة ١٩٢٩

نواة حركة العصيان المدنى

فكر غاندي في «العصيان المدني» كوسيلة لمقاومة الحكومة البريطانية فى الهند في سنة ١٩١٩ لأول مرة . ففى شهر يناير من تلك السنة أصدرت الحكومة قانونين يخولانها سلطة لا حد لها « لمعالجة المؤامرات والحركات الثورية » كما قالت الحكومة في منشور أذاعته يومئذ ولكن غاندي لم يسلم بهذين القانونين وجاهر بأنهما يمسان كرامة الشعب الهندي ويخفضان من مقامه في نظر العالم المتمدين في الوقت الذي ترنو فيه الهند بأبصارها إلى الاصلاحات السياسية التى وعدت بها فى أثناء الحرب العظمى، وزاد على ذلك قوله ان الغرض من القانونين الجديدين ليس سوى رغبة الحكومة في قمع كل حركة وطنية عن طريق الارهاب، ولما رأى في آخر الامر ان الحكومة لم تكترث لاقواله نظم حركة « عدم إطاعة القوانين الجائرة » ودعا الهنود الى الانضمام الى هذه الحركة فلبوا دعوته بحماسة عظيمة ونجم عن مقاومة الحكومة لأنصار الحركة في بعض الولايات ان وقعت اضطرابات شتى في ولاية البنجاب وغيرها فخشي غاندي ان تراق الدماء اذا استمرت الاضطرابات فكف عن المضي في دعوته مؤقتا

مبادىء حركة سنة ١٩٢٠

وفي أواخر سنة ١٩١٩ اتحد غاندي مع الهنود المسلمين الذين هاجوا الشروط الصلح التي كانت انجلترا تعرضها على تركيا وأخذ يعمل مع المغفور له مولانا محمد علي يداً واحدة وفي شهر يوليو سنة ١٩٢٠ شعر بأن مبادئه وآراءه تغلغلت في نفوس الهنود فأعلن «حركة العصيان المدني الكبرى بدون التذرع بوسائل القوة والعنف » وقال ان نجاح هذه الحركة يقتضي الهنود :

١ – ان يتنازلوا عن جميع ألقاب الحكومة ونياشينها

٢ – ان لا يشتركوا في القروض التى تصدرها

٣ – ان يضرب رجال القانون وتعطل المحاكم وان يفصل الهنود في خلافاتهم بواسطة التحكيم

٤ – ان يقاطعوا مدارس الحكومة

٥ – ان يقاطعوا مجلس الاصلاحات الدستورية

٦ – ان يمتنعوا عن حضور استقبالات الحكومة وحفلاتها الرسمية

٧ – ان يرفضوا كل منصب مدني أو عسكري

عدم التوسل بالعنف

هذا من حيث مبادىء الحركة وأما من حيث تنظيمها فقد قال غاندي يومئذ في منشور لمواطنيه : « ان حركة عدم التعاون تقتضي نظاما تاما وعدم النظام يتولد عن الحنق فلكي تنجح يجب ان تنتفي أعمال القوة والعنف فان كل عمل من هذه الاعمال يرجع بقضيتنا القهقرى ويضيع أرواحا بريئة بلا فائدة فلنحافظ على النظام قبل كل شيء ! »

فصادفت هذه المبادىء هوى في نفوس الهنود فاقبلوا على تنفيذها اقبالا عظيما متأثرين بما رأوه في زعيمهم الاكبر من وطنية صادقة ووداعة مستحبة وزهد في الحياة فلقبوه بلقب « مهاتما » أي النفس العظيمة وأصبح من ذلك الحين يعرف « بالمهاتما غاندي » وفي شهر دسمبر من سنة ١٩٢١ انعقد المؤتمر الهندي ومنح غاندي ثقته التامة وخوله سلطة كاملة

محاكمة غاندى وسجنه

وعمت حركة غاندي الهند من اقصاها الى اقصاها فقاومتها الحكومة مقاومة شديدة ولكن نارها ظلت تستعر رغم جميع المساعي التي بذلها اللورد ريدنج حاكم الهند العام يومئذ للتفريق بين الهندوس والمسلمين، وأخيراً لم تجد الحكومة مندوحة عن اعتقال غاندي فقبضت عليه في شهر مارس سنة ١٩٢٢ واحالته الى المحاكمة بتهمة أنه قام بحركة يراد بها قلب الحكومة القائمة في البلاد فلما مثل أمام المحكمة جاهر بأنه يعتبر نفسه مسؤولا عن تلك الحركة وعن كل ما حدث فيها وطلب من القضاء ان ينزلوا به أقصى عقوبة عندهم لأن « ما يعتبره القانون جريمة كبرى يعتبره هو أول واجب من الواجبات المقدسة الملقاة على عاتق الوطني » فحكمت المحكمة عليه بالسجن ست سنوات ولكن الحكومة اطلقت سراحه في يناير سنة ١٩٢٤ بعد ما عملت له في السجن عملية جراحية لاستئصال الزائدة

حركة غاندى الجديدة

واعتزل غاندي الحياة السياسية نحو سنة من الزمان ثم عاد إلى حلبتها واستأنف تنظيم حركته فعاد الناس اليه ولم تلبث دعوته الجديدة أن صادفت نفس النجاح الذي صادفته في المرة الأولى ، وقد بنى هذه الدعوة الجديدة على أساس مقاطعة البضائع الاجنبية ولا سيما البضائع الانجليزية ومقاومة قانون ضريبة الملح ، وذلك بغزل نسيج وطني يحل محل النسيج الاجنبي وبصنع ملح من الملح الموجود على الشواطىء .



تمثل الصورة التي الى اليمين بعض رجال البوليس في الهند يضربون شابين من انصار غاندي لانهما تدخلا لمنع بيع بضائع انجليزية واتلافها



بعض الهنود من أنصار غاندي وهم يشتغلون باستخراج الملح من الشواطىء مقاطعة لملح الحكومة وذلك في أثناء الحركة التي قام بها غاندي في السنة الماضية

وحاولت الحكومة أن تقاوم هذه الحركة فزادت نارها تأججا واشتعالا ووقعت اضطرابات الهند التي شغلنا بها في سنة ١٩٢٩ وسنة ١٩٣٠ ، وأخيراً رأت الحكومة البريطانية أن تتدارك الخطب قبل استفحاله فأوفدت إلى الهند لجنة تحقيق برلمانية برئاسة السر جون سيمون لتدرس نظام الحكم في تلك الامبراطورية الواسعة الارجاء ولتقدم للحكومة بعد ذلك تقريراً بالاقتراحات التي ترى ان حالة الهند الحاضرة تدعو الى تعديل نظام حكمها على أساسها ، وعلى أثر انتهاء هذه اللجنة من عملها تقرر عقد مؤتمر « المائدة المستديرة » في لندن لبحث المسألة الهندية برمتها على أن يحضره مندوبون عن جميع الهيئات الهندية ، وبعد مفاوضة غاندي في الامر رضي أن يعقد هدنة وقتية وأن يسافر الى لندن ليشترك في أعمال المؤتمر



تمثل الصورة التى الى اليمين جمهورا من مسلمي كلكتا وهم يؤدون فريضة صلاة الجمعة في الهواء الطلق

مؤتمر المائدة المستديرة

ويذكر القراء انه لما مر غاندي بمصر في طريقه الى انجلترا قابله بعض الصحافيين المصريين وسألوه أسئلة شتى عن المؤتمر المذكور فأجاب عليها كلها بأن أمله في نجاح المؤتمر ضعيف وانه يذهب الى المؤتمر وهو متشائم من نتيجته ، ولكنه لم يرد أن يرفض دعوة الاشتراك فيه لكيلا يتهم بالتعنت ، وقد ظهر من سير الحوادث بعد ذلك ان زعيم الهند الاكبر كان مصيباً في حدسه اذ ارفض المؤتمر بدون ان يصل الى نتيجة عملية يصح السكوت عليها ، وقد سئل غاندي وهو عائد الى الهند عن الخطة التي سيجري عليها بعد عودته اليها فأبى أن يجاهر بشيء قائلا انه لا يستطيع أن يصرح برأيه في هذا الموضوع قبل أن يصل الى بمباي ويجتمع بزملائه فيها ويتبادل واياهم وجهات النظر

غير أن غاندي كان قد جاهر قبل سفره الى انجلترا بأنه اذا لم ينجح مؤتمر المائدة المستديرة فان الهند تستأنف جهادها الى أن تظفر بمطالبها وحقوقها

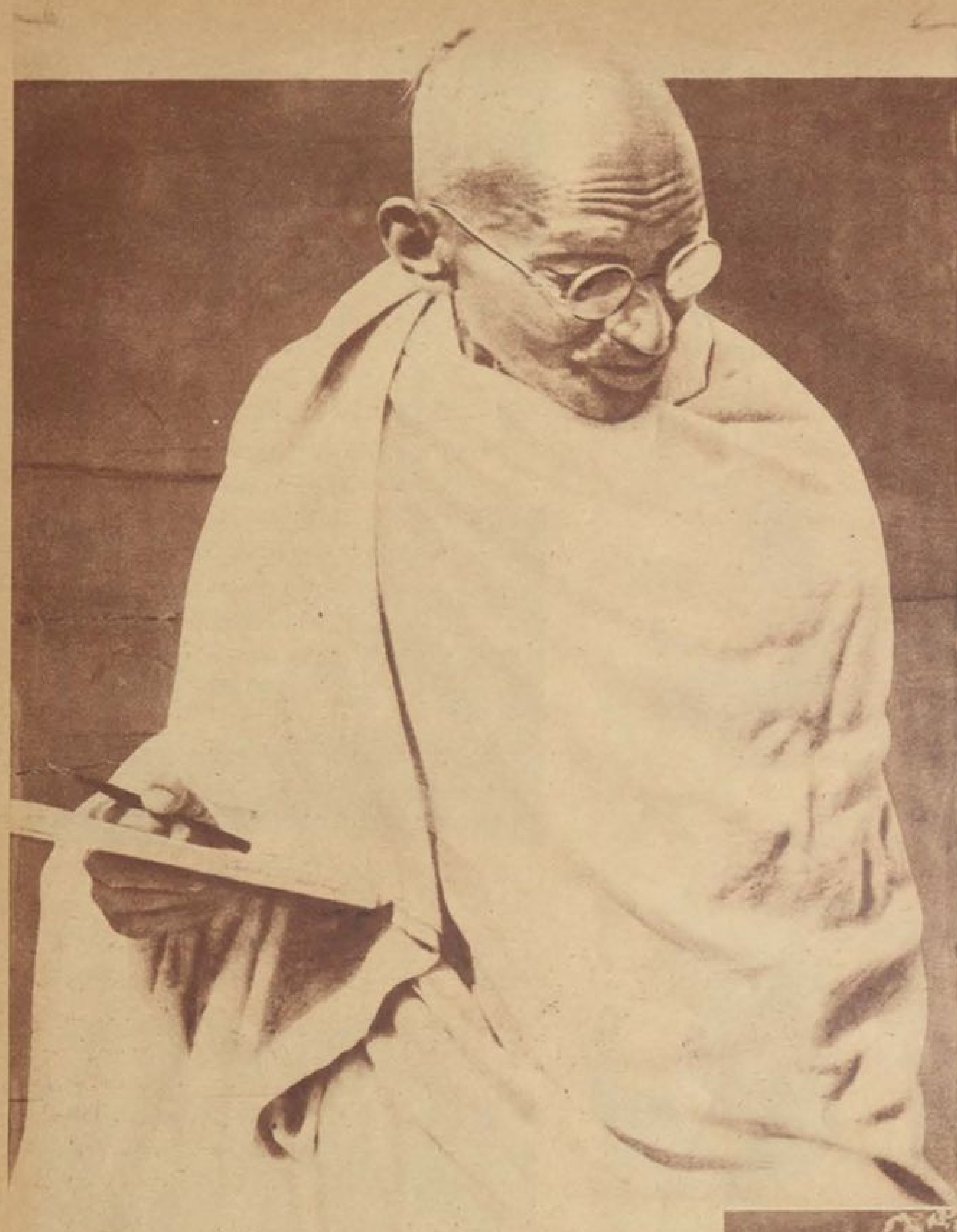
وبات الناس بعد عودة غاندي الى الهند يرقبون ما سيستقر عليه قراره وقرار زملائه ، ثم جاءت الانباء بأن غاندي رأى قبل القيام بأي حركة كانت أن يسعى سعياً أخيراً في سبيل التفاهم مع الانجليز فكتب الى الحاكم العام ويسميه الانجليز نائب الملك يطلب مقابلته فجاءه الرد بعد يومين بأن نائب الملك مستعد لمقابلته ولكن بشرط أن يدور الكلام على أساس أبحاث مؤتمر المائدة المستديرة فرد غاندي على ذلك بأنه يرفض التقيد بهذا الشرط أو باي شرط غيره فلم يسلم نائب الملك بذلك

خطة حركة العصيان الحالية

وعنيّ غاندي بابلاغ نائب الملك انه إذا لم يقابله بلا قيد ولا شرط فان اللجنة العاملة لمجلس الامة تدعو البلاد الى رفع لواء العصيان المدني فلم يبال نائب الملك بهذا التهديد فاذاعت تلك اللجنة منشوراً حضت فيه الهنود على العصيان المدني على الاساس الآتي :

١ — الامتناع عن دفع الضرائب
٢ — مقاطعة جميع البضائع الاجنبية
٣ — مقاطعة المشروبات الروحية وعرقلة تجارتها
٤ — مخالفة قانون ضريبة الملح
٥ — مقاطعة جميع انواع البضاعة الانجليزية
٦ — الامتناع عن معاملة الشركات والبنوك الانجليزية

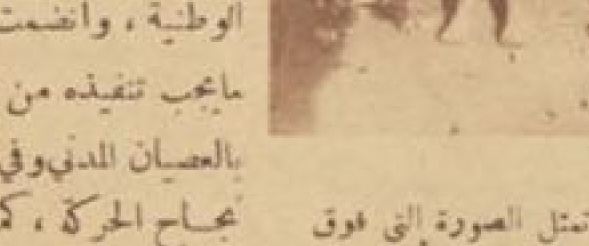
وللحال قبضت الحكومة على غاندي وعلى رئيس مجلس الامة وعلى كثيرين غيرهم من رجال مجلس الامة واعضاء هيئته العاملة ، ولكنهم لم يبالوا باعتقالهم لانهم كانوا يتوقعونه فنظموا امورهم بحيث إذا اعتقل فريق منهم تقدم فريق آخر للعمل وذلك بان ألفوا ستين « لجنة عاملة » تحل الواحدة محل الاخرى بمجرد اعتقال اعضاء اللجنة السابقة



غاندي . . . يفكر ويكتب

اعتقال غاندي وصحبه

ولم ينقض على اعتقال غاندي وصحبه ساعات حتى تأججت نار الاضطرابات وامتدت ألسنتها إلى جميع أنحاء البلاد وانهالت التبرعات والمساعدات على مجلس الامة فخشي سكرتير المجلس ان تصادر الحكومة أمواله فاودعها أمانات عند بعض الافراد المشهود لهم بصدق الوطنية ، وانضمت النساء إلى الرجال في تنفيذ ما يجب تنفيذه من قرارات مجلس الامة الخاصة بالعصيان المدني وفي مراقبة ما يجب مراقبته لضمان نجاح الحركة ، كمراقبة محال بيع المشروبات الروحية لمنع الاهلين من شربها ومراقبة محال بيع البضائع الاجنبية لكيلا يتسرب منها شيء إلى الاسواق المحلية الوطنية واشتبك الوطنيون ورجال الحكومة في اكثر من صدام واحد . ونحن نكتب هذه السطور وحكم الارهاب قائم في الهند وحوادث الاضطرابات تعظم وتزداد انتشاراً وجميع الدلائل تدل على ان كل فريق من الفريقين المتخاصمين عازم على المضي في خطته إلى النهاية



تمثل الصورة التي فوق هذا الكلام أفراد عائلة هندوسية من الفلاحين ولا يخفى أن جل انصار غاندي من الهندوس

لكيلا تعتدي الجماهير على البضائع الانجليزية في الهند عند نقلها من جهة إلى أخرى يتولى أحد رجال البوليس حراستها

مصر وحالة الهند

ويتتبع المصريون الآن الحالة في الهند باهتمام عظيم لما سيكون لنتيجة هذا النضال من أثر كبير في تحويل مجرى سياسة الامبراطورية البريطانية ، لا تجاه الهند وحدها بل تجاه جميع البلدان التي بينها وبين بريطانيا مسائل سياسية معلقة ، ولذا يرجو المصريون أن يجدوا في نجاح الحركة الهندية وسيلة الى نجاحهم مع هذا الخصم المشترك ، كما قالت إحدى جرائدنا اليومية الكبرى

وقد انتهز المصريون فرصة مرور غاندي ببلادهم أخيراً فاظهروا له كل عطف وود رغم الدعاية التي قام بها بعضهم ضده في هذه البلاد محاولين افهام أهلها أنه عدو لمسلمي الهند ظناً منهم أنهم بمثل هذه الادعاءات ينالون من ذلك العطف الذي تحبو به مصر زعيم الهند الاكبر وصحبه وأنصاره

ومصر لا تعطف على الهند وحدها بل تعطف أيضاً على كل قطر شرقي يطلب لنفسه الحرية والاستقلال ، كما ترجو من جهتها أن تكون هي أيضاً محل عطف سائر البلدان الشرقية فالمصاب واحد والغرض المنشود واحد





منذ نشأ الخلاف القائم بين الصين واليابان يدقق ولاة الامور اليابانيون تدقيقاً شديداً في تفتيش الصينيين الذين يدخلون بلاداً يابانية وقد اخذت هذه الصورة في جمرك «تن تسن» الياباني بينما كان بعض الجنود اليابانيون يفتشون المسافرين الصينيين



احتفل في طوكيو بتوديع الوفد الياباني الذي سيمثل اليابان في مؤتمر نزع السلاح توديعاً حماسياً اظهاراً للاهمية التي تعلقها اليابان على نتائج هذا المؤتمر . وفي هذه الصورة يرى اعضاء الوفد وهم يجتازون قوس نصر في طريقهم الى المكان الذي احتفل بتوديعهم فيه



راى المسيو ستروين صاحب مصانع السيارات الفرنسية الشهيرة ان يدخل شيئاً من السرور الى قلوب اولاد العمال الذين يعملون في مصانعه بمناسبة حلول عيد الميلاد فاقام حفلة كبيرة لعشرة آلاف منهم وفي اثناء الحفلة تولى جنابه والسيدة قرينته توزيع الهدايا عليهم



اذاع الدكتور هورفيتز الطبيب المعروف في همبرج انه استنبط طريقة لمعالجة الاقزام لكي تطول قامتهم وهو يقول ان علة القصر عيب في غدد الجمجمة فاذا عولجت هذه الغدد بمادة خاصة نمت الاجسام



على اثر ازدياد عدد العمال العاطلين في هولندا رأت الحكومة الهولندية ان تدبر عملاً لفريق منهم فشغلتهم بتوسيع نهر يجري في شمال لمبورج على نحو ما يرى في هذه الصورة



احتفل في مدينة «ميلانو» بتشييع جنازة السنيور ارنالدو موسوليني شقيق فخامة السنيور موسوليني احتفالاً مهيباً فخماً . وتمثل هذه الصورة طليعة الجنازة وسار خلف النعش في مقدمة المشيعين شقيقه السنيور موسوليني وقد اشير اليه بعلامة بيضاء لكي يميزه القارئ



اسفرت الانتخابات النيابية التي جرت اخيراً في استراليا عن انهزام الحزب الاشتراكي على منوال لم يعهده في اية انتخابات ماضية فتولى المستر «لايونس» الذي ترى صورته هنا تأليف الوزارة الجديدة معتمداً على تعضيد الوطنيين وحزب الفلاحين



اعتاد الاوربيون ان يحولوا منازل عظمائهم بعد وفاتهم الى متاحف صغيرة تحفظ فيها مخلفاتهم وجرياً على هذه العادة حول المنزل الذي كان المسيو كلمنصو يقطنه في باريس الى متحف من هذا النوع . وترى هنا صورة مكتب النمر كما كان عند وفاته

نجاة البابا في حادث مكتبة الفاتيكان

مخطوطات المكتبة ونفائسها التاريخية النادرة

كان قداسة البابا يزور من أيام القاعة الكبرى في مكتبة الفاتيكان وبعد ما تفقد اعمال الاصلاح والترميم التي تعمل فيها غادرها عائداً إلى الجناح الخاص بسكنه فلم تمض على مغادرته لها دقائق حتى سقط سقف القاعة على العمال الذين كانوا موجودين فيها وعلى طالب نجيب كان يطالع في بعض كتب المكتبة فقتل البعض وجرح البعض الآخر وأدى سقوط هذا السقف وانهيار حجارته وترابه الى تحطيم عدد كبير من التحف والطرف وتلف طائفة من الكتب والمخطوطات التاريخية العجيبة التي كانت معروضة في تلك القاعة وكان بين تلك التحف والطرف كثير من الهدايا التي تلقاها البابوات من ملوك أوربا في أوقات ومناسبات مختلفة

ويرجع المهندسون أن سقوط السقف نجم عن سقوط أحد الاعمدة التي يقوم عليها السقف نفسه وعددها ستة أعمدة، وهم يقولون إنه لولا مبادرة رجال المطافيء في الفاتيكان الى قطع التيار الكهربائي لكان هناك خطر كبير في نشوب حريق لا يعلم أحد مداه وعواقبه. ويقول الذين كانوا مع قداسة البابا حينما بلغه نبأ الحادث أنه جثا في الحال على ركبتيه وأخذ يصلي بتأثر شديد مستمطراً الرحمة على ضحايا الأنقاض

* * *

وأول من أنشأ مكتبة الفاتيكان هو البابا نقولا الخامس في سنة ١٤٥٠ وكان عدد مجلداتها ومخطوطاتها لا يزيد يومئذ على ٩٠٠٠ مجلد ثم أهمل خلفاؤه شأنها الى ان ارتقى البابا سكست الرابع العرش البابوي في سنة ١٤٧٥ فضم اليها قاعات جديدة. أما الجناح الذي حدث فيه الحادث الذي نحن بصدده فقد بناه البابا سكست الخامس في سنة ١٥٩٩ ومن ذلك الحين لم يكف البابوات عن توسيع المكتبة وجمع الكتب والمخطوطات النادرة لها

وبين المخطوطات الثمينة التي في المكتبة نسخة من الانجيل يرجع عهدها الى القرن الرابع بعد المسيح ونتف من انجيل القديس متى وبعض أصول رسائل الرسل والى جانبها مجموعة لا تقدر بثمن من الزجاج القديم الذي وجد في بعض الكهوف التي كان المسيحيون يقيمون شعائرهم الدينية فيها في عصر اضطهادهم

وتضم دواليب المخطوطات إلى المجموعات النادرة التي فيها الكتاب التاريخي الذي كتبه «لوثر» أحد مؤسسي الطائفة البروتستانتية إلى البابا ليو العاشر رداً على الكتاب الذي كتبه اليه قداسته واتهمه فيه بالالحاد

وكان أحد جدران القاعة الكبيرة التي سقط سقفها يمثل أهم حوادث سيرة البابا سكست الخامس الذى بنى الجناح الذي تقوم فيه القاعة وكانت احدى الحجر المتفرعة على هذه القاعة تحتوى على طائفة من الصور الزيتية التي ليس لها مثيل في العالم والتي يرجع تاريخها إلى القرن الرابع قبل المسيح

وكان بين النفائس المعروضة في تلك القاعة الكبيرة مجموعة وافية للكتب التي كتبها ملوك أوربا وملكاتها بأيديهم إلى بابوات روما منذ القرن السابع عشر وقد أتلف سقوط السقف جانباً كبيراً منها



نظرة واحدة يلقيها القارىء على هذه الصورة تكفيه لكي يرسم في مخيلته صورة تقريبية لفخامة وعظمة القاعة الكبرى في مكتبة الفاتيكان حيث حدث الحادث الذي وصفناه في هذا المقال وقد أشير بعلامة × الى المواضع التي أتلفها السقف عند سقوطه



تمثل هذه الصورة التي الى اليمين جانباً من القاعة الكبرى في مكتبة الفاتيكان حيث سقط السقف على التحف والطرف والنفائس التاريخية الثمينة التي كانت معروضة في القاعة. ويرى جزء من الانقاض في الارض قبل ان ينتهي العمال من ازالتها

أين تصنع ملابس رجال الجيش وحاجاتهم؟

جولة فى ورش مصلحة الاسلحة والمهمات ومخازنها



عاملان من العمال الذين يشتغلون بصنع الخيام في مصانع مصلحة الاسلحة والمهمات بالقلعة



الباب الذي يؤدى الى القاعة التي تحفظ فيها الاسلحة التي يراد اصلاحها أو التي تم اصلاحها في ورش مصلحة الاسلحة والمهمات وقد علقت على مصراعيه انواع السلاح الابيض المستعمل في الجيش المصري

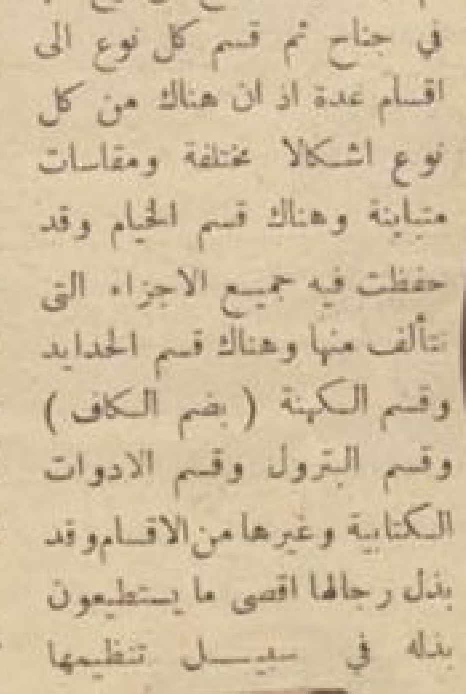
مصلحة الاسلحة والمهمات وبناياتها

مصلحة الأسلحة والمهمات هي التي تمون الجيش وتزوده بما يحتاج اليه من معدات وذخيرة وحاجات ، وتقوم أقسام هذه المصلحة التي تعتبر من أم مصالح الجيش في بعض بنايات قلعة القاهرة وقد بني جزء من هذه البنايات في عهد محمد علي باشا الكبير وبني الجزء الآخر في عهد سعيد باشا والي مصر ، وهي بنايات كبيرة واسعة ضخمة لايشك الناظر الى جدرانها السميكة لحظة واحدة في انها بنيت لأغراض عسكرية ، ولكن أينما سرح المرء الطرف في هذه الجدران يجد شقوقا ظاهرة وأينما أجال نظره يجد سقفاً مزعزعاً وركناً مائلا وسلماً متداعياً للسقوط . حتى أنه في خلال زيارتنا أبى مدير المصلحة أن يدعو بعض مساعديه للوقوف على أحد السقوف « لأنه ليس عنده ضباط يريد أن يجازف بحياتهم » . فالبنايات وان كانت عظيمة في الأصل إلا أنها أصبحت رثة وقديمة ، وخطرة أيضاً ، وقد خصصت كلها لمخازن المصلحة مع أنه ليس فيها بناية واحدة تصلح لأن تكون مخزنا ، فهناك مخزن أو مخزنان لايتسرب اليهما نور النهار بتاتا ولا سبيل الى دخولهما إلا بحمل مصباح وإذا دخلتهما تعذر عليك التنقل فيهما لضيقهما بالمواد التي خزنت فيهما . وهناك مخزن حذر سعادة وزير الحربية من دخوله لأن الثعابين والعقارب تسرح فيه وتمرح ، وهناك مخازن تملأها الرطوبة وفي وسط هذه الرطوبة يطلب من رجال المصلحة أن يعيشوا ويعملوا . هذا مع استهدافهم إلى خطر انهيار الجدران والسقوف في كل ساعة برغم جميع أعمال الترميم التى تعملها مصلحة الاشغال العسكرية . ولو وقفت هذه المصلحة جهودها كلها على هذه الاعمال لما استطاعت أن تفعل كثيراً لأن البنايات نفسها لم تعد ملائمة لحاجات مصلحة الأسلحة والمهمات وحل مايمكن عمله فيها اصلاحها الاصلاح الذي تفتقر اليه ثم الاحتفاظ بها كأثر تاريخي لعهد مؤسس نهضة مصر الحديثة

أقسام المخازن ومحتوياتها

وتنقسم مخازن المصلحة الى اقسام شتى فهناك قسم « البياضات » وفيه تحفظ جميع لوازم رجال الجيش من بياض على اختلاف انواعه واشكاله ومقاساته ، وقد وضعت كلها في دواليب من خشب لها واجهات من زجاج وهناك قسم الاحذية وقد صفت في دواليب خاصة بعشرات المئات وشتى المقاسات

وهناك قسم البدل وقد وضع كل نوع منها في جناح ثم قسم كل نوع الى اقسام عدة اذ ان هناك من كل نوع اشكالا مختلفة ومقاسات متباينة وهناك قسم الخيام وقد حفظت فيه جميع الاجزاء التى تتألف منها وهناك قسم الحدايد وقسم الكهنة (بضم الكاف) وقسم البترول وقسم الادوات الكتابية وغيرها من الاقسام وقد بذل رجالها اقصى ما يستطيعون بذله في سبيل تنظيمها وتنسيقها رغم جميع الصعاب المحيطة بهم

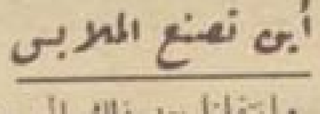


سلم من السلالم الموجودة في مخازن مصلحة الاسلحة والمهمات بالقلعة وهي تعطي القارىء فكرة من حالة البنايات

مدفع من المدافع التي كانت تستعمل في السفن التي اشتركت في حملة السودان وجاء ذكرها في المقال .. وهي تصلح فقط لزينة اليوم

وفي وسط المخازن تقوم ورشة تصلح فيها أسلحة الجيش وتنظف ويعاد طلاؤها ، وبين رجال هذه الورشة بعض من جنود الجيش والبوليس جيء بهم اليها لكي يتمرنوا على طريقة فك أجزاء البندقيات والمدافع الصغيرة السريعة الطلقات وكيفية تنظيفها ، وإلى جانب هذه الورشة شاهدنا قاعة واسعة كبيرة تحفظ فيها الاسلحة التي يراد تنظيفها والاسلحة التي انتهى من تنظيفها ولهذه القاعة باب ضخم عال حليت دفتاه بجميع أنواع السلاح الأبيض المستعمل في الجيش المصري

وفيما نحن نغادر المخازن إلى ورش المصلحة رأينا بعض المدافع القديمة معروضة للانظار فسألنا عنها فقيل لنا انها من المدافع التي كانت في السفن التي اشتركت في حملة استرداد السودان ، وقد أصبحت اليوم مدافع أثرية لانها لم تعد تستعمل في أي جيش من جيوش العالم ، كما أنك لا تجد جزءاً من أجزائها في أي مصنع من مصانع صنع السلاح في أوربا ، واذا كانوا يحتفظون بها الآن في مصلحة الاسلحة والمهمات فانما يحتفظون بها كتذكار تاريخي لا أكثر



أين تصنع الملابس

وانتقلنا بعد ذلك الى ورش المصلحة وهي الورش التى تقدم لرجال الجيش جميع ملابسهم من أحذية وبدل وطرابيش كما تقدم لوحدات الجيش جميع حاجاتها التي يمكن صنعها عملياً إما بواسطة النجارين أو بواسطة الحدادين والبرادين

وقد أثارت ورشة الطرابيش اهتمامنا بوجه خاص إذ شاهدنا فيها جميع المراحل التي يمر بها الطربوش من اللحظة التي يكون فيها فتلة بيضاء تستورد من أوربا الى اللحظة



الى اليسار : نفر الجنود الذين يتولون حراسة مخازن مصلحة الاسلحة والمهمات بالقلعة من أعلى سطح في بناياتها وقد وقف امامهم البكباشي عبد الرحمن محمود اركان حرب المصلحة

التي يخرج فيها من القالب طربوشاً أحمر يصلح للبس وقد جهزت الورشة بجميع الآلات والمعدات اللازمة لهذه العملية. فهناك آلة لحياكة هيكل الطربوش فيخرج منها بشكل طرطور وينقل الى آلة أخرى حيث « يعجن » ثم يوضع في آلة أخرى لتجفيفه فيجف في ثوان معدودة ثم يؤخذ الى آلة أخرى فتعطيه قالب الطربوش العادي ثم يدخل آلة تصقله وتنزع عنه وبره. كل ذلك وهو لا يزال أبيض اللون ثم يصبغ وبعد صبغه يكوى للمرة الاخيرة توطئة لوضع البطانة فيه

وفي قسم الأحذية يصنعون خمسين زوجاً كل يوم وقد قارنا بين الأحذية التي تصنع في هذه الورشة وبين أحذية الجنود التي تشترى من اوربا فلم نجد بينهما فرقاً مطلقاً ، وقد استوقفت نظرنا آلة يوضع نعل الحذاء تحتها فتغرس المسامير فيه بطريقة أتوماتيكية سريعة.

وشاهدنا آلة تقطع الجلد السميك بالكهرباء. ذلك انهم يأتون بقطعة كبيرة من الجلد ويضعونها على هذه الآلة ثم يجيئون بقوالب لها شكل النعل ويضعونها على الجلد ويضغطون بعد ذلك على هذه القوالب بواسطة مكبس الآلة فتغرس القوالب في الجلد وتقطعه مكسبة إياه شكلها

وتفرجنا على ورشة الخياطين وهي تنقسم الى أقسام شتى ففي هذا القسم ترى الخياطين الذين يخيطون بأيديهم ، وفي هذا القسم ترى الجالسين منهم الى ماكينات الخياطة وقد جلسوا في صفين طويلين متقابلين يندر أن يرى المرء مثلهما إلا في مصانع صنع الملابس ، وفي هذه الورشة تصنع جميع ملابس جنود الجيش والبحرية وكذلك ملابس رجال اليخوت الملكية ، وفي جناح منها تصنع خيام الجيش وقد تربع الخياطون الذين يصنعونها على الارض على الطريقة الوطنية المألوفة

الطربوش . . . في احد أدوار صنعه في مصانع مصلحة الاسلحة والمهمات بالقلعة وتمثله هذه الصورة وهو لايزال ابيض اللون قبل صقله

الى اليسار : قسم من اقسام الجلود في ورش مصلحة الاسلحة والمهمات بالقلعة. ويرى أحد العمال وهو منهمك بقطع الجلد

جانب من جوانب ورشة الاحذية في مصلحة الاسلحة والمهمات بالقلعة وتصنع هذه الورشة كل يوم خمسين زوج احذية

وفي قسم التفصيل في ورشة الخياطة شاهدنا « مقصاً » كبيراً يسير بالكهرباء ويقطع نحو خمسين قطعة من القماش وضع بعضها فوق بعض في دقيقة واحدة فانه لما كانت هذه الورشة تصنع بدل الجنود بالمئات وتصنع من كل مقاس عشرات المئات ترى رجال قسم التفصيل يفصلون كل خمسين بدلة دفعة واحدة، فبعد ما يرسمون التفصيل عليها بالطباشير يأتون بذلك المقص الكهربائي ويسيرونه على الخطوط المرسومة بالطباشير فيقطع القماش بطريقة سريعة وسهلة ومنتظمة

وتقوم إلى جانب هذه الورش ورش النجارين حيث تصنع جميع المعدات الخشبية اللازمة للجيش وحيث تصلح مركبات مدافعه ، وورش الحدادين والبرادين والساكين وليس فيها ما يختلف عن الورش العادية المماثلة لها

ويشرف على هذه الورش « اسطوات » فنيون قضوا في خدمة المصلحة سنين طويلة برقابة بعض من حضرات ضباط المصلحة كما ان هناك ضابطاً أو ضباطاً القيت على عاتقهم مسؤولية مراقبة كل مخزن من المخازن والاشراف على نظامه وسير العمل فيه

بعض عمال مصنع الطرابيش في مصلحة الاسلحة والمهمات وهم يشتغلون بحياكة الطرابيش بواسطة فتل بيضاء من الصوف تستورد من اوربا

أما ذخيرة الجيش من رصاص وقنابل فتحفظ في مستودع خاص في آخر القلعة من جهة الجبل في مكان لا يدخله أحد أقيم على حراسته عدد كبير من الجنود المدججين بالسلاح على منوال الجنود الذين أقيموا على حراسة مخازن المصلحة التي زرناها ووصفناها للقراء فيما تقدم ، حتى ان لبعضهم مخفراً فوق أعلى سطح في بناياتها يستطيعون منه ان يراقبوا ما يجري في المنطقة كلها وفي الليل تخصص دورية كبيرة لحراسة المكان بحيث لا يخلو من المراقبة في أي وقت كان



جانب من جوانب قسم الخياطين في ورش مصلحة الاسلحة والمهمات بالقلعة وقد جلس الخياطون الذين يشتغلون على الماكينات في صفين متقابلين (تصوير المصور)

سراي أم المحسنين في الآستانة



منظر واجهة قصر أم المحسنين سمو الاميرة أمينة توفيق في الاستانة وقد انعكس ظله على ماء البوسفور الجميل

كان للمغفور لها أم المحسنين سمو الاميرة أمينة هانم توفيق أرملة المغفور له الخديوي توفيق باشا قصر فخم على شاطيء البوسفور في الاستانة وكان من عادة سموها ان تسافر كل سنة الى عاصمة آل عثمان لتمضي فصل الصيف في ذلك القصر متمتعة بموقعه الطبيعي البديع . وعلى أثر وفاة سموها ونقل رفاتها الى مصر أقفلت أبواب هذا القصر كما أقفلت أبواب قصرها في القاهرة وذلك الى ان تنتهي اللجنة التي تألفت لحصر تركتها من عملها وتمثل هذه اللجنة سمو الخديوي السابق وسمو الامير محمد علي وسمو الاميرات الشقيقات باشراف الحكومة المصرية . ولا يعلم حتى الآن ماذا يكون مصير قصر الفقيدة الكريمة الذي في الاستانة وهل يؤول الى أحد أنجالها أم يوقف على عمل خيري أو عمومي ويقال ان في نية ورثة سموها اهداءه الى الحكومة المصرية لجعله مقراً صيفيا للمفوضية المصرية . وقد وافانا مراسل « المصور » في الاستانة بطائفة من الصور لهذا القصر الفخم ننشر انتقين منها ... هي أول صور له تنشر في الصحف الـ...



تمثل هذه الصورة التي الى اليسار جانباً من جوانب المنطقة المحيطة بقصر سمو أم المحسنين في الاستانة وفي هذه المنطقة تقوم محطة « بيك » للترامواي [تصوير سوديا]

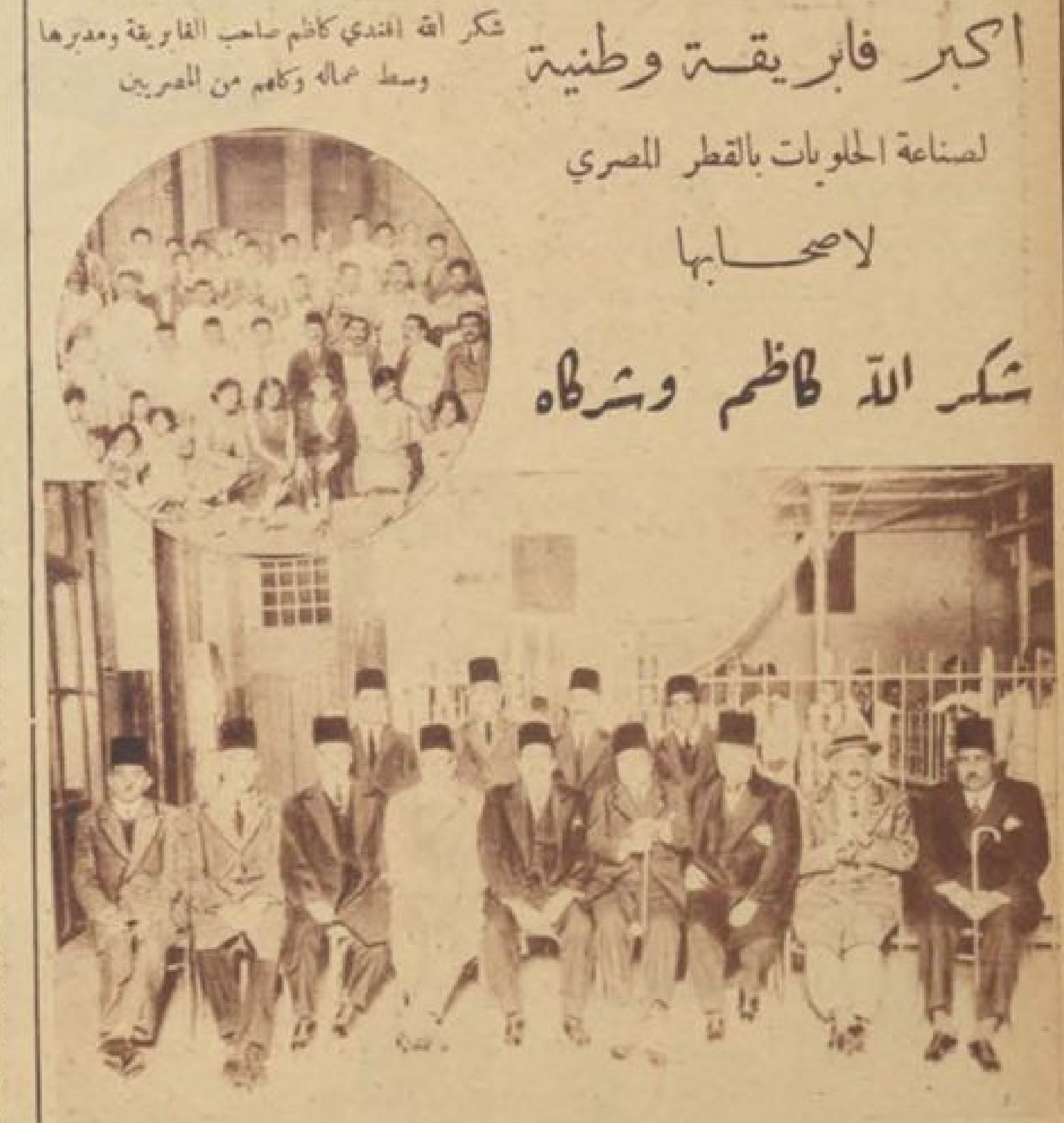
اكبر فابريقة وطنية

لصناعة الحلويات بالقطر المصري

لاصحابها

شكر الله كاظم وشركاه

شكر الله افندي كاظم صاحب الفابريقة ومديرها وسط عماله وكلهم من المصريين



الجالسون من اليمين الى اليسار : — حضرات اصحاب العزة والسعادة ميرزات محسن بك رفيع مشكي — الدكتور ليفي مدير الاتحاد المصرى للصناعات — امين بك بهجت مدير المطبعة الاميرية — ميرزا مهدي بك رفيع مشكي رئيس الغرفة التجارية الايرانيه — محمود شوقي باشا سكرتير خاص صاحب الجلالة الملك — مصطفى بك الصادق مدير مصلحة التجارة والصناعة — الاستاذ حسن بك كامل الشيشيني وكيل مصلحة التجارة والصناعة — محمد بك رضا قزويني — وبين الواقفين حضرة شكر الله افندى كاظم صاحب ومدير الفابريقة ما بين سعادة شوقي باشا وميرزا مهدي بك رفيع مشكي وذلك لمناسبة زيارتهم للفابريقة لمشاهدة الآلات البخارية الحديثة لصناعة الحلويات

البطالة وخطرها

على النظام الاجتماعي

خطب « هتلر » زعيم الوطنيين الالمان أخيراً فقال ان عدد العمال العاطلين في المانيا بلغ ستة ملايين وانه لو استمرت الحال على هذا المنوال لكان في ذلك خطر عظيم على النظام الاجتماعي لان هؤلاء الملايين الستة من الرجال العاطلين سيكونون مصدر كل اضطراب وفتنة في اللحظة التي يعجز فيها مواطنوهم عن اطعامهم .. وفي الواقع ان ما قاله هتلر عن بلاده يصح ان يقال عن كل بلد آخر يزداد فيه العمال العاطلون لذلك أصبحت مشكلة البطالة من أخطر المشاكل التي تعانيها حكومات أوربا وأميركا في الوقت الحاضر .. ويخشى جداً اذا ساقت الضائقة المالية ان تواجه في مصر مثل هذه المشكلة بما تجره في ذيولها من الاخطار الاجتماعية التي نرجو الله ان يقي البلاد شرها

الشيوعية في استراليا

منذ قامت في استراليا حكومة اشتراكية والشيوعيون يجدون لبث مبادئهم وافكارهم متذرعين بسوء الحالة الاقتصادية والفقر الشائع في كل مكان وتمثل هذه الصورة رجلين من رجال البوليس قابضين على امرأة شيوعية وهي تحمل طفلها

يطلبون عملا .. ولا يجدونه

على اثر ازدياد عدد العمال العاطلين في استراليا ازدياداً مريعاً رأت الحكومة الاسترالية أن تفتح اعتماداً مالياً كبيراً للقيام باعمال جديدة في جنوب ويلز الجديدة فتدبر بذلك عملا لجانب من العمال العاطلين وفي اليوم الذي طلبت فيه من الذين يرغبون في الالتحاق بتلك الاعمال أن يقدموا اسماءهم في جمرك سدني تهافتت جموعهم على باب الجمرك منذ الصباح المبكر على نحو مايرى في هذه الصورة



البطالة في باريس

تقوم في مدينة باريس محال شتى انشأتها الحكومة لتوزيع المواد الغذائية على العمال العاطلين يومياً مساعدة لهم على تخفيف آلامهم وقد أخذت هذه الصورة أمام أحد تلك المحال وهي تمثل فريقاً من العمال العاطلين مصطفين في صف طويل ، كل ينتظر دوره ليحصل على ما يسد به رمقه

تذكرة سكة الحديد: من مولدها الى اعدامها

ثلاثون مليون تذكرة تطبع كل سنة - كيف تطبع - اجراءات دقيقة

منظر آلة من الآلات الست التى تطبع عليها تذاكر سكك الحديد المصرية

تذكرة سكة الحديد!

هذه الرقعة الصغيرة من «الكرتون» التي تبتاعها كلما أردت ركوب قطار من قطارات سكة الحديد أو كلما أردت أن تودع مسافراً أو تستقبل قادماً

هذه التذكرة لها حياة تتألف من مراحل شتى فهل فكرت يوماً في هذه المراحل وأنت تحملها بين أناملك؟؟

ان هذه التذكرة التي لا يزيد حجمها على بضعة سنتيمترات تعد في مقدمة موارد خزانة الدولة!

وقد كان من نتائج الازمة الحالية ان خفت «الحركة» في سكك الحديد فنقص عدد «التذاكر» المتداولة نقصاً يتوقع العارفون أن يؤول إلى نقص في إيرادات الدولة يقدرونه بمليون ونصف مليون جنيه في السنة المالية القادمة!

* * *

تستورد مصلحة سكة الحديد رقاع الكرتون الصغيرة التي تجعل منها تذاكرها من أوربا وهي ملونة بحسب أنواع التذاكر وفئاتها فهناك رقاع صفراء وحمراء وزرقاء، وهناك رقاع تتألف من لونين، وهناك رقاع تتألف من لونين وفي وسطها خط أحمر عريض وهناك رقاع طبع على جانب منها حرف R وهي الرقاع التي تتألف منها تذاكر الذهاب والاياب، وبالاجمال أن هناك نحو ثمانية عشر نوعاً من التذاكر تستورد رقاعها «الخام» من أوربا ثم تطبع في مطبعة خاصة لمصلحة سكة الحديد وتقوم هذه المطبعة في بناية مستقلة واقعة على مقربة من كبري شبرا

وترد الرقاع «الخام» من الخارج في صناديق كبيرة من الخشب وتحفظ في مخزن المطبعة. ويحتوي كل صندوق منها على آلاف الرقاع وقد لف كل ألف رقعة في رزمة كبيرة تنقسم الى اربعة اقسام في كل منها ٢٥٠ رقعة،

ويرسم لون الرقاع على غلاف الرزمة لكي يعرف بدون ان يضطر العمال إلى فض الغلاف

وعند ما يراد طبع كمية من التذاكر من نوع معين، ولنفرض ان هذه الكمية عشرة آلاف تذكرة وانها من اللون الازرق، يؤخذ من المخزن عشرة آلاف رقعة زرقاء وتنقل الى المطبعة وتسلم الى رئيس العمل «بالعدد» فيطبعها ويردها إلى القلم المختص «بالعدد» أيضاً وإذا تلف بعض الرقاع في اثناء عملية الطبع فانه يجمعها ويحصر عددها ثم يطلب رقاعاً «خاماً» بدلا منها ليطبعها عوضاً عنها وتعدم الرقاع التي تلفت

وهناك دفاتر، كبيرة وصغيرة، على غاية من الوضوح والدقة، تبين عدد التذاكر المطلوب طبعها، ونمرة أول تذكرة منها ونمرة آخر تذكرة، ولونها وفئتها، وعدد الرقاع التي اعطيت لرئيس العمل، وتاريخ اليوم الذي اعطيت له فيه. وما طبعه منها كل يوم، وما تلف منها في اثناء العمل، إلى غير ذلك من الايضاحات والبيانات

* * *

وتطبع التذاكر على آلات تسير بالكهرباء، ويظهر شكل هذه الآلات من الصورة التى ننشرها لاحداها مع هذا الكلام، وفي المطبعة ست آلات من هذا النوع وقد صنع بعضها في المانيا والبعض الآخر في انجلترا، ويتفاوت ثمن الآلة منها بين مائة وثمانين جنيها ومائتي جنيه، وتطبع كل آلة نحو مائتي تذكرة في الدقيقة

وتتلخص عملية الطبع على هذه الآلات انهم يجيئون بكمية من الرقاع «الخام» ويضعونها في مكان خاص في الآلة الرقعة فوق الأخرى حتى تؤلف عموداً طويلا ثم يسيرون الآلة فتنتقل هذه الرقاع بطريقة الاوتوماتيكية، الواحدة تلو الاخرى، إلى حيث تنزل عليها الحروف وتطبع عليها مايراد طبعه، ثم تستأنف سيرها من تلقاء نفسها ايضاً إلى مكان خاص في آخر الآلة فتتجمع فيه

والحروف التي تستعمل للطبع على التذاكر ليست حروفاً عادية بل هي «كليشهات» ثابتة تغير كلما أرادوا تغيير التذاكر التي تطبع

وفي كل آلة «عداد» يحصي عدد التذاكر التى تطبعها الآلة بطريقة اوتوماتيكية ويسجل «العدد»، وحسب المشرف على سير الآلة أن يلقي نظرة على هذا «العداد» من وقت الى آخر لكي يعلم عدد ما طبع من هذه التذاكر

* * *

وبعد ما يتم طبع التذاكر المطلوبة تحمل الى مكان خاص حيث يشتغل بعض الموظفين بعدها وفحصها وفرزها خوفاً من أن يكون هناك نمرة مكررة أو نمرة ناقصة أو نمرة غير ظاهرة أو نمرة غير كاملة، فاذا وجدوا في بعض التذاكر عيباً من العيوب عزلوها عن غيرها وأشاروا بطبع غيرها ثم أتلفوها بعد تسجيل عددها ونوعها في سجل خاص

وقد شاهدنا بعض أولئك الموظفين وهم منهمكون في عملهم فدهشنا للسرعة العظيمة التى يفحصون بها التذاكر ويعدونها كما دهشنا لدقة نظرهم وقوة ملاحظتهم

وعند ما تنتهي عملية «الفحص والفرز» تنقل التذاكر الى مكان آخر حيث تربط رزماً رزماً ربطاً محكماً ثم تلف وتصدر الى الجهات المرسلة اليها بعد ما يكتب عليها اسم الجهة والمحطة وتوافي المطبعة كل محطة بمؤونتها من التذاكر مرتين في السنة عادة، وكل محطة تطلب طبعاً الكمية التي تريدها من التذاكر ولكن هناك مكتباً خاصاً يراجع هذا الطلب ليرى هل الكمية المطلوبة تطابق حاجة المحطة التي تطلبها فاذا ثبت له ذلك وافق على طبعها وإلا قرر زيادتها أو نقصها طبقاً لما يتضح له من حركة بيع التذاكر في تلك المحطة وذلك بمراجعة الكشوف التي ترد له كل عشرة أيام من المحطات ببيان التذاكر التى بيعت فيها على اختلاف أنواعها، ولا يقل عدد التذاكر التي تطبع كل سنة عن ثلاثين مليون تذكرة!

* * *

وجميع التذاكر المستعملة أي التذاكر التي يعطيها المسافرون عند انتهاء سفرهم «للتذكرجية» الواقفين بأبواب المحطات تعاد إلى المطبعة، فيحصونها ويفرزونها ليتأكدوا من انه ليس هناك تذكرة استعملت مرتين في تاريخين مختلفين إذ لا يخفى انه عند ما يشتري المسافر تذكرة من «الشباك» يطبع عليها الموظف المختص تاريخ اليوم ونمرة القطار وهما التاريخ والنمرة اللذان يراجعهما كمساري القطار ومفتشه

وتحفظ التذاكر المستعملة في مخزن خاص في بناء المطبعة لمدة معينة ثم تعدم وذلك بأن توضع في آلة لها عدة سكاكين تمر على التذاكر فتقطعها قطعاً صغيرة مختلفة الحجم، ثم تجمع هذه القطع الصغيرة وتباع بالأقة لمن يشتريها وبذلك تنتهي حياتها!

الآلة التى تعدم التذاكر المستعملة وتقطعها قطعاً صغيرة على نحو ما يرى في الصورة

الى اليمين: الرزم التى تحتوي على الرقاع «الخام» كما تستورد من الخارج وقد وضعت أمام الموظف الذي يسلمها لرئيس العمل «بالعدد»



أحد الموظفين في أثناء اشتغاله بفرز التذاكر وعدها بعد طبعها [تصوير المصور]

مكيدة سياسية خطيرة

لاشعال الحرب بين دولتين

تهمة معزوة إلى سكرتير سياسي

جاء من أيام في التلغرافات الخارجية ان الحكومة التشكوسلوفاكية استدعت المسيو كارل فانك سكرتير مفوضيتها في موسكو بناء على طلب حكومة روسيا السوفياتية

وقد قرأنا في الصحف الاوربية التي تلقيناها بالبريد الاخير أن حكومة روسيا السوفياتية عزت إلي المسيو كارل فانك أنه نظم مكيدة سياسية اجرامية لأشعال نار الحرب بين روسيا واليابان

وتفصيل ذلك أنه في أحد أيام الشهر الماضي نشرت صحف موسكو بلاغا رسمياً تتهم فيه حكومة السوفيات « أحد رجال السلك السياسي الاجنبي » في موسكو بتدبير مؤامرة لايقاع روسيا في حرب مع اليابان

وشفعت الصحف الروسية ذلك بقولها أن البوليس السري السوفياتي اكتشف هذه المؤامرة وأنه ظهر له من التحقيق الذي أجراه أن المسيو كارل فانك أغرى موظفاً سوفياتياً كبيراً على اغتيال المسيو هيروتا سفير اليابان في موسكو توسيعاً لشقة الخلاف القائم الآن بين روسيا واليابان بسبب اقدام اليابان على تعزيز نفوذها وسلطتها في منشوريا

وقال بعضهم أن لفرنسا يداً في هذه المسألة وان هذه اليد هي التي كانت اليد المحركة مستترة خلف المسيو كارل فانك

وقد أحيط اسم السياسي المتهم بالكتمان في بادىء الامر فلم يعرف أحد من الناس من هو ذلك الرجل الذي نظم المؤامرة ولكنهم لم يلبثوا ان عرفوا انه المسيو كارل فانك

وقد رفض المسيو كوشك رئيس البعثة السياسية التشكوسلوفاكية أن يصدق في بادىء الامر التهمة المعزوة إلي المسيو كارل فانك سكرتير البعثة

ولكنه جاهر بعد ذلك بان المسيو فانك سيغادر روسيا إلى بلاده وفعلا سافر جنابه من موسكو إلى براغ في مساء اليوم عينه

ويؤخذ مما نشرته الصحف التي نقلنا عنها ما تقدم ان الحكومة اليابانية أيدت حكاية المؤامرة وأنها اعلنت أن سفيرها المستر هيروتا سيبقى في منصبه في موسكو

عالم التمثيل

خلاصة الحركة الاسبوعية

حل شهر رمضان المبارك وقد تعودنا أن نرى فيه حركة غير عادية في كل عام اذ تزداد الرغبة في السهر ونرى أولئك الذين لا يتأخرون عن منازلهم في العادة بعد التاسعة أو العاشرة مساء يغيرون عادتهم في رمضان وتجدهم مياليين للسهر بل وراغبين فيه وكأنهم يريدون أن يستعيضوا في رمضان مافاتهم طوال العام

كان أول أثر لشهر الصيام في هذا الاسبوع سفر فرقة الكسار الى الاسكندرية حيث تشتغل هناك هذا الشهر . كما أن فرقة فوزي منيب تركت رتانيا هي الاخرى وسافرت في تجوال . وقد احتلت مسرح رتانيا فرقة جديدة هي فرقة دار التمثيل العربي التي قوامها عبد النبي محمد وتطالع النظارة كل يوم برواية جديدة . أما دار التمثيل العربي فتشتغل بها فرقة يوسف عز الدين مع علية فوزي

وقد ابتدأ الريحاني عمله بمسرح الكورسال وأعلن عن رواية «الحقيقة بامداء» ولكنه أجلها اسبوعاً ومثل احدى رواياته القديمة «المظوظ» ولم يتح لنا مشاهدة هذه الرواية للآن

أما السيدة فاطمة رشدي فقد مرضت خلال الاسبوع الماضي واعتزلت العمل ثلاثة ايام بناء على مشورة أطبائها . وقد تم شفاؤها واستأنفت عملها وقد أعادت تمثيل العباسة أخت الرشيد وليلة من الف ليلة وابتدأت تمثل الرواية القديمة المحبوبة «خلي بالك من أميلي»

أما الصالات فالاقبال عليها أحسن من ذي قبل وقد افتتحت الآنسة ملك صالتها بالبسفور بعد أن حرم عشاق صوتها منها طويلا فلم يكونوا يسمعوها الا لماما حين كانت تعلن عن ليال تحييها في رتانيا . أما صالة بديعة وهي أنشط الصالات وأكثرها تجديداً فقد أخرجت لنا هذا الاسبوع روايتها الرابعة «أما كدبه» كما أتاحت لروادها أن يسمعوا نجاة وهكذا يشنفون اسماعهم حينا بصوت نادرة وحينا بصوت نجاة . ولعل السيدة ماري منصور تنشط الى شيء من هذا التجدد


منظر من مناظر الفصل الثاني من رواية في شارع عماد الدين وقد أمسكت فردوس بيوسف ووقف (الابضاي) استفان وخلفه مختار يشده حين نشب عراك بين ثابت بك وعاقل بك


التمثيل في المدارس

أقامت مدرسة الجيزة الثانوية في مساء الخميس ٢٤ ديسمبر الماضي حفلة ساهرة اشتركت فرق الكشافة والموسيقى والتمثيل في احيائها . وقد مثل اعضاء فرقة التمثيل بعض مقطوعات منها الفصل الثاني من رواية «القبلة القاتلة» فأخذت هذه الصورة في اثناء التمثيل . ويرى فيها «ذهني» في دور الدكتور و«المزني» في دور ريمون و «البطروني» في دور التمرجي

في شارع عماد الدين

على مسرح رمسيس

شاهدنا تمثيل هذه الرواية مساء الخميس الماضي اذ كانت تمثل لاول مرة باسم «في شارع عماد الدين» ولو انا شهدناها قبل ذلك باسم «الازقة» . وسواء «الازقة» أو «في شارع عماد الدين» فكلاهما مقتبس عن الافرنجية

«في شارع عماد الدين» اقتباس وتمصير للممثلين النابغين مختار عثمان واستفان روستي وهي فودفيل نجحا في صياغتها الى حد ما حتى استطاعا بحق أن ينتزعا من النظارة ضحكهم

تبدأ الرواية فصلها الاول — وكان أطول من ليالي الشتاء ولو أنه أقوى فصول الرواية — فاذا نحن في صالة المطربة الشهيرة ناهد (فردوس) تسمع حواراً بين «مطيباتي» الصالة وبين فتكات (علوية) نفهم منه أن ثابت بك الفرندلي (يوسف) عشيق ناهد — الذي هامت به دون المعجبين بها وما أكثرهم — عاد اليها بعد انقطاعه الطويل وكان لعودته رنة فرح . وهم لا يعلمون انه انما عاد ليعلن ناهد باعتزامه تركها لانه سيتزوج في الغد . ثم يدخل غالي افندي (البارودي) مدير الصالة ثم زيا (مرينا) صديقتهم فيتقاسمون جميعاً السرور والابتهاج بمقدم ثابت بك . وبعد ذلك يقبل نسيم افندي القرنفلي (فتوح) أحد معارف ناهد ومن المترددين على الصالة وهو رجل أبخر دميم . وأخيراً يدخل ثابت بك فيحسنون استقباله ويقتربون منه ومن بينهم نسيم الابخر معرباً عن شعوره وسروره فيشم ثابت بك رائحة كريهة يتأفف لها دون أن يفهم مبعثها . ويبحث عن ذلك المبعث في زوايا الحجرة من آثار القطط أو في أسفل نعليه الى أن توقفه ناهد على حقيقة الامر . ويستمر هذا المشهد والكل يتقزز من نسيم وينفر منه ويكاد بعضهم يلقي بما في جوفه ويتخلل ذلك نكات ظريفة . ثم يدخلون للعشاء ويحضر أحد الباشاوات (مفتي فهمي) ليتفق مع ناهد المطربة على احياء ليلة زفاف كريمته على ثابت بك دون أن يعلم بالطبع ما بين ناهد وثابت من علاقة ودون أن تفهم ناهد ايضا أن ثابت هو الزوج . وبينا الباشا ينتظر عودة ناهد من العشاء يدخل عليه شلاطه افندي (مختار عثمان) السكاتب بمحل فراشة علي الله قادماً يسأل عن طقطوقته التي نظمها وقدمها لناهد . وبعد فترة يدور خلالها حوار طريف بين شلاطه والباشا ونسمع من شلاطه طقطوقته التي يباهي بها (الحب لخلخ ركبي وعدمني العافيه) . يعود الخادم معلنا شلاطه أن طقطوقته رفضت لركاكتها وسخفها فينصرف لسبيله ولكن بعد أن يلمح باقة ورد جميلة قدمها أحد المعجبين دون أن يضع بطاقته فيها . فما يكون من شلاطة الا أن يتدارك هذا النقص ويدس بطاقته هو . فاذا أقبلت ناهد واختها وعرفت الصالة لمحت الباقة وسرت بها وكانت دهشتها عظيمة حين وجدت بين ثناياها خاتماً ثميناً من الماس فهمت بالطبع أن شلاطه هو الذي قدمه . فتأسف على معاملتها السابقة له ورفضها الطقطوقة وتكون هديته هذه شفيعاً له عندها وتتدارك ما قالته عن ركاكة الطقطوقة. واخيرا يقبل عاقل بك المرقان (استفان روستي) المثري السوري الكبير وخلفه تابعه المخيف الذي دججه بالسلاح — حتى كان على حد تعبير شلاطه سلخانة متنقلة — ليجهز على كل من يزاحم سيده في حبه لناهد . ويتضح أنه هو صاحب الباقة وينتهي الامر بالمبارزة بين عاقل بك وشلاطه الذي كاد يقضي عليه لولا تداخل من كانوا بالصالة

واذا كان الفصل الثاني فنحن في بيت الباشا في ليلة الزفاف والاستعداد على أتمه . وتقبل ناهد فترى ثابت وتحسبه أحد المدعوين ويحضر ايضا عاقل بك وشلاطه وغيرهم . ويصادف ثابت عدة مواقف يحرج فيها غاية الاحراج وهو يحاول جهده من ناحية ألا يعلم الباشا شيئا عن علاقته بناهد . ومن ناحية أخرى ألا تعلم ناهد أنه الزوج . حتى يضيق عليه الخناق ولا يجد بداً من ان يعترف لناهد بالحقيقة فلا تكاد تلفظ شفتاه لفظة الزواج حتى تسقط ناهد مغشيا عليها ويحيط بها الكل . ويكون جنون عاقل بك فيمسك بثابت يريد أن يثأر منه وهذا يهدئه ويقنعه انه متزوج الليلة وتارك له ناهد . ثم يثير سخطه على شلاطة . وتفيق ناهد من اغمائها فتستدرج ثابت بدهائها وتخدعها حتى يدخل الباشا وأهل العروس ويجدونهن في حالة مريبة تكشف لهم عن دخيلة الامر . امام هذه الفضيحة لا يجد ثابت بداً من الهرب ويفرق ليلة زفافه ويتوارى عن الانظار

فاذا كان الفصل الثالث وجدنا ثابت في مسكنه الذي استطاع شلاطه واصدقاء ناهد ان يهتدوا اليه. ثم تحضر ناهد فيتجهم لها ثابت ويطردها في اصرار لا تجدي معه توسلاتها وأخيرا تهدده بالانتحار وتمسك المسدس فيقبض ثابت على يدها ويأخذ المسدس منها ثم يقلبه فاذا هو مروحة على شكل مسدس . يعقب ذلك استغلال ثابت بك لهذا المسدس المزعوم حتى يرغم شلاطه على خلع ملابسه ليرتديها هو بدل ثيابه التي تمزقت اربا وشلاطه بدوره يستغل المسدس في قهر الجبار عاقل وتابعه . واخيرا يحضر اقارب العروس الذين كانوا يبحثون عن ثابت لينتشلوه من مشوقته وسقوطه في شارع عماد الدين

ولقد أخرج الرواية الاستاذ يوسف وهبي ولا عيب شيء في الاخراج ولو انا لاحظنا في الفصل الثالث ان الجرس كان يدقه الطارق لكن ثابت يفتح باب حجرة النوم

ولم تخل هذه المسألة من ارتباك في نظام فتح الابواب للخروج والدخول حتى كسر مختار الباب وانقذ يوسف الموقف باستدراكة حكيمة. واكثر ما يلاحظ ان الفصل الاول طويل . وهو اقوى الفصول والثاني اقل قوة والثالث هو الاقل وحبذا لو تنبه الباشا لان يكوى البالطو مادام قد تمشى مع الازمة وظهر ليلة زفاف ابنته مرتديا معطفا قديما وان يستبدل سجاير الصوصة بصنف افخر ولو في ليلة العرس فقط . خصوصا وانا وجدناه متمشيا في الابهة في مسألة الصيوان وفخامته وحين تكرم على شلاطة بنصف دستة وسكي

وهل يصح التساؤل عن الحكمة في اختيار الباشا تلك اللهجة في كلامه فقد كان يشهق بين كل لفظ وآخر بشكل لم يكسب الموقف حسنا . هذه ملاحظات طفيفة نسوقها ولكن لا بد لنا من الاعتراف بان الممثلين اجادوا كل الاجادة في ابراز ادوارهم

وقد أجاد يوسف في تمثيل دور الشاب المستهتر وتخلص بمهارة في كثير من المواقف المحرجة وفي تمثيل تقززه من نسيم . كما أن مختار واستفان كانا جديرين بلقبيهما بطلي الكوميدي . والبارودي أجاد بالرغم من صغر دوره وكذلك فؤاد فهيم الذي مثل تابع عاقل بك فظهر مرعباً مخيفا بشكل يتناسب مع مهمته

ولا بد أن نشير الى اننا نستغرب الحكمة في أن يختار حضرتا المقتبسين صالة طرب تقع فيها حوادث الرواية مع أنه ليس من المألوف أن يحصل كل ما رأينا دون أن يتدخل أحد من الجالسين في الصالة وكانوا قليلين مبعثرين كأنهم اصنام لا يحسون ولا يأبهون بالحوادث الجسام التي كانت تقع أمامهم . وهلا كان الافضل وقوع هذه الحوادث في بيت ناهد مثلا

كذلك ما وقع في بيت الباشا بين عاقل بك وشلاطه وشربهما في احدى الحجرات بل في الحجرة التي كانت مخصصة للمطربة ترتاح فيها وتخلع ملابسها لم يكن بالامر الطبيعي ، فالمدعوين صيوان كبير حدثنا عنه الباشا وحجرة المطربة لا بد ان تكون بعيدة عن أي طارق فما بالك بحلبة وشراب وعراك

سماح

هدية هذا العدد

احمد عرابي باشا

أهدينا إلى القراء مع هذا العدد من « المصور » صورة جميلة بالالوان للمغفور له احمد عرابي باشا

وقد ولد رحمه الله في سنة ١٢٥٦ هـ (١٨٤٠ م) في قرية هرية رزنة على مقربة من الزقازيق وهو من قبيلة الحامدة ويقال ان نسبها يتصل بالحسين بن الامام علي بن ابي طالب وأصلها على ما يروي البعض من العراق قدم جدها صالح الابلاسي إلى مصر سنة ٦٦٠ للهجرة وتوفي بها ودفن في المنزلة ولا يزال قبره هناك .

وكان والد أحمد عرابي فقيهاً أقام في الازهر زمناً ثم آل اليه أمر شياخة عشيرته فانشأ مكتباً في قريته فكان نجله أحمد يختلف اليه مع أولاد القرية لتعلم القرآن . ثم توفي أبوه وهو في السنة الثامنة من عمره فكفله أخوه الاكبر ولما بلغ السنة الثانية عشرة من العمر جاور في الازهر وأقام فيه سنتين تعلم فيهما شيئاً من الفقه والنحو ثم عاد إلى بلده وبقي فيها إلى أن دخل العسكرية سنة ١٢٧١ هـ في زمن سعيد باشا والي مصر فالحق بالالاي الاول برتبة نفر ولم يمض عليه زمن حتى رقي إلى رتبة بلوك أمين ثم إلى رتبة ملازم ثان وأخذ يرتقي في الرتب العسكرية حتى بلغ رتبة القائمقام وكل ذلك في زمن سعيد باشا . وبقي في هذه الرتبة كل أيام اسماعيل باشا ولما تولى المغفور له توفيق باشا أنعم على عرابي باشا برتبة ميرالاي ، وبعد قليل اختلف عرابي مع الفريق عثمان رفقي باشا ناظر الحربية على قانون القرعة بحجة أنه يحول دون تقدم الوطنيين وكان رفقي باشا شركسي الاصل شديد الوطأة على الوطنيين فرفت عدداً منهم وعين ضباطاً من من الجراكسة في اماكنهم فحقد عليه الوطنيون واتحد عرابي مع الميرالاي علي بك فهمي والميرالاي عبد العال بك حلمي والقائمقام احمد بك عبد الغفار وغيرهم وأخذوا يسعون في مقاومة الجراكسة حتى استمالوا اليهم الجيش ، وكان ذلك فاتحة عهد الحركة العرابية المعروفة

وكان من نتيجة حبوط الثورة العرابية ان احتل الانجليز مصر وأمر الخديوي بمحاكمة عرابي وصحبه أمام مجلس حربي فصدر الحكم عليهم بالاعدام وضبط املاكهم غير أن توفيق باشا رأى أن يبدل الاعدام بالنفي المؤبد الى جزيرة سيلان فارسلوا اليها في ٢٧ دسمبر سنة ١٨٨٢ وبقوا فيها إلى سنة ١٩٠١ حين اذن لهم سمو الخديوي السابق في العودة الى مصر

وقد توفي المغفور له احمد عرابي باشا في مصر في ٢١ سبتمبر سنة ١٩١١

انتخابات حلب الدامية



بيروت تشاطر دمشق محنتها

أوفدت مدينة بيروت بعضاً من خيرة رجالها الوطنيين الى دمشق لكي يعزوا وطنييها في ضحايا حوادث الانتخابات الاخيرة وقد رأى اعضاء الوفد أن ينتهزوا فرصة وجودهم في العاصمة الاموية ويزوروا ضريح البطل السوري الشهير يوسف ابو العظمه في ميسلون ويضعوا عليه اكليلا من الورد على نحو ما يرى في هذه الصور
(تصوير كامل محي الدين الداعوق)

أفاضت الصحف اليومية في الايام الاخيرة في وصف الحوادث الدامية التي حدثت في حلب وذهب ضحيتها عشرات من القتلى والجرحى من خيرة شبان سوريا الناهضين، فقد أهاج الشعب تدخل السلطات في الانتخابات تدخلا عززته قوات الدرك (البوليس) والسباهيين بغية تعضيد أنصار هذه السلطات ومرشحيها فقام بمظاهرات كبيرة احتجاجاً على تلك الانتخابات منادياً بأنها لا تعرب عن مشيئة الامة بحال ما وان الذين انتخبوا هم مرشحو الحكومة وان منتخبيهم هم من رجال الحكومة فقاوم رجال الدرك والسباهيون هذه المظاهرات مقاومة أسفرت عن قتل احد عشر شاباً من شباب حلب المتعلم وجرح ١٤٠ شاباً جروحاً مختلفة. والصورة التي في أعلى تمثل جمهوراً من المتظاهرين يحتجون على الانتخابات أمام دار الزعيم الوطني هنانو الذي أطل عليهم من نافذة داره محييا الكتلة الوطنية وأنصارها

تمثل الصورة التي في أعلى بعضا من الدبابات التي وضعتها السلطة الفرنسوية أمام قلعة حلب في اليوم الذي جرت فيه الانتخابات في تلك المدينة التاريخية الشهيرة لكي ترهب الوطنيين الذين لم يكترثوا لها وتظاهروا مجتمعين



جمهور من سيدات حلب الوطنيات وهن سائرات في مظاهرتهن احتجاجاً على الانتخابات. بارك الله في وطنيتهن (تصوير وجيه الصمادي)

مدينة بور فؤاد في حولها الخامس



أخذت هذه الصورة عند خروج جمهور من العمال من احدى المعديات التي تنقل الناس بين بور سعيد وبور فؤاد

في مثل هذه الايام من خمس سنوات احتفل بافتتاح مدينة بور فؤاد الجميلة وكان الاحتفال يومئذ برئاسة جلالة الملك وشهده وزراء البلاد وعظماؤها وأعضاء مجلسي البرلمان ووزراء الدول الاجنبية المفوضون

وقد تقدمت المدينة في خلال هذه السنوات الخمس تقدماً عظيماً إذ بنت فيها شركة قناة السويس عدداً كبيراً من المساكن للعمال ورؤسائهم وراعت في بنائها الشروط الصحية وأحدث وسائل الراحة ونظمت الشوارع ورصفتها بالاسفلت وغرست الاشجار على جانبيها فزادت في جمال المدينة ورونقها وأضاءتها بالكهرباء ومدت اسلاكها إلى منازلها وانشأت المتنزهات العمومية لكي يتنزه فيها الاهلون ولكي يمرح فيها الاولاد ويلعبوا

ولم يكتف بذلك بل انشىء في المدينة ناديان كبيران احدهما لمختلف الالعاب الرياضية وقد أصبح يضارع الاندية الكبيرة بنظامه واقبال الناس عليه والآخر للسباحة ، وشيدت الشركة خلف الورش من الجهة الشرقية كازينو فخماً سمته « كازينو بور فؤاد » وقد افتتح في الصيف الماضي فكان المصطافون يؤمونه ليجدوا فيه أسباب التسلية ، وقد بني إلى جانبيه عدد كبير من العشش (كابينات) للمستحمين من الاهلين والمصطافين

وكانت شركة القنال قد خصصت في بادىء الامر معدية كبيرة لنقل الجمهور بين بور سعيد وبور فؤاد فلما ازداد عدد سكان بور فؤاد ونمت العلاقات بينها وبين بورسعيد أضافت إلى تلك المعدية زورقين بخاريين كبيرين فاصبحت المواصلات بين المدينتين على جانب عظيم من السرعة والراحة إذ لا تمضي ١٥ دقيقة حتى تتحرك « معدية » من أحد الشاطئين

وقد قامت الحكومة من جهتها بانشاء مكتب كبير للبريد في بور فؤاد كما أنشأت فيه مكتباً للتلغراف ونقطة للبوليس

وقيل في وقت ما ان النية متجهة الى نقل محطة سكة حديد القنطرة الشرقية الى بور فؤاد فيصبح راغب السفر الى فلسطين أو القادم من فلسطين الى مصر ينزل في بور فؤاد بدلا من أن ينزل في القنطرة ، ولكن لأسباب لم تعلم أرجىء تنفيذ هذا المشروع ، ومما لا ريب فيه ان تنفيذه يعود على بور فؤاد بفائدة عظيمة من الوجهة التجارية والعمرانية



الى اليسار شارع من شوارع مدينة بور فؤاد وترى الحدائق يانعة الى جانبيه



مدرج نادي بور فؤاد الرياضي وقد أعد لجلوس المتفرجين ليشهدوا مباراة كرة القدم التي تقام في النادي من وقت الى آخر

الرّياضة مصوّرة

المباراة . .

الى اليسار : احد المناظر التي أخذت أثناء مباراة فريق نادي الاتحاد الاسكندري مع نادي الزقازيق الرياضي في لعبة الهوكي [تصوير مصرف]

الفريقان . . .

أقيمت مباراة بين فريق نادي الاتحاد الاسكندري ونادي الزقازيق الرياضي في لعبة الهوكي ، وقد فاز فريق الاتحاد بأصابتين مقابل اصابة واحدة نالها نادي الزقازيق . وفي أسفل ترى صورة الفريقين [بلال]

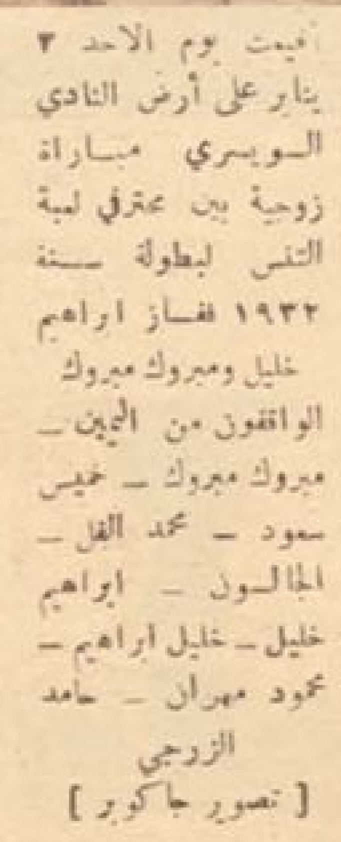






الفريق الايطالي في لعبة التنس

صورة كاريكاتورية من تصوير « كورادو اوتو » للفريق الايطالي الذي سيصل الاسكندرية يوم ١٩ يناير للمباراة في لعبة التنس



أقيمت يوم الاحد ٣ يناير على أرض النادي السويسري مباراة زوجية بين محترفي لعبة التنس لبطولة سنة ١٩٣٢ ففاز ابراهيم خليل ومبروك مبروك الواقفون من اليمين ـ مبروك مبروك ـ خميس سعود ـ محمد الفل ـ الجالسون ـ ابراهيم خليل ـ خليل ابراهيم ـ محمود مهران ـ حامد الزوجي

[تصوير جاكوبر]



تبارى فريق كرة القدم لمدرسة النيل الثانوية مع فريق مدرسة محمد علي الصناعية بالاسكندرية على أرض الاولى وقد تغلبت الثانية بأصابة . والصورة التي الى اليسار تمثل الفريقين بفناء مدرسة النيل الثانوية يتوسطهم بعض حضرات الاساتذة من المدرسين ومراقبا الالعاب والحكم

[تصوير المنير]

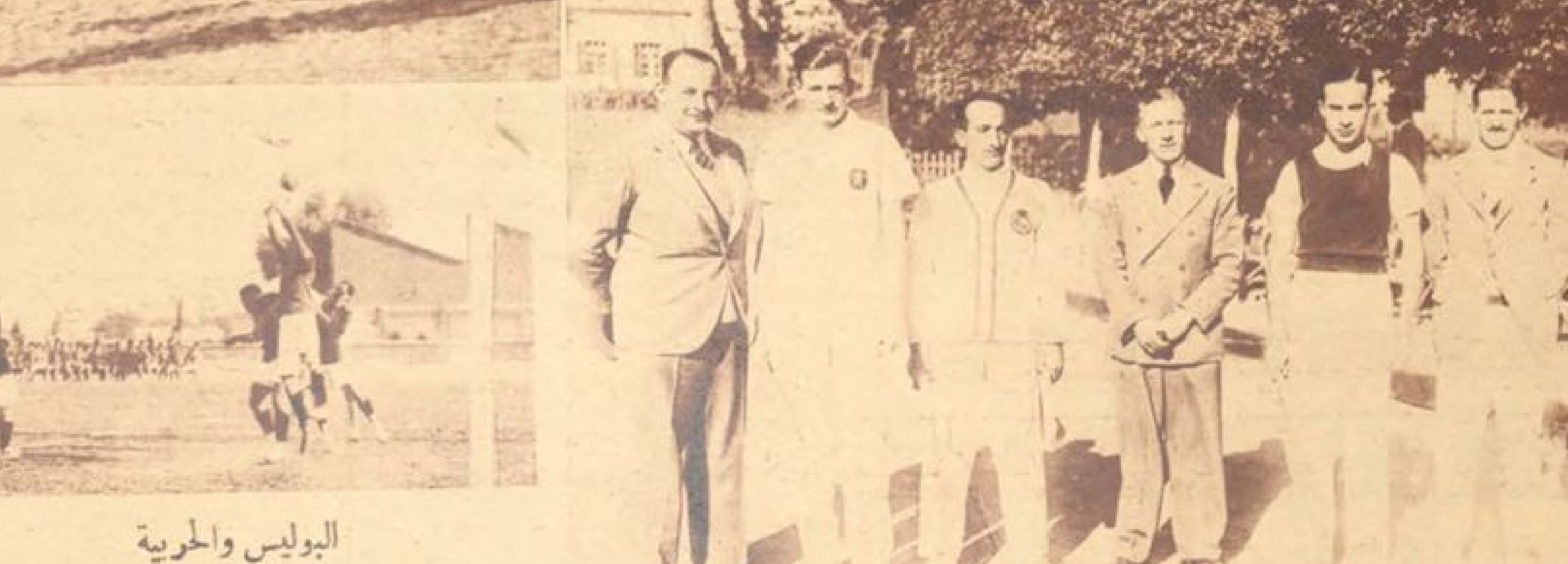


مباريات الكأس السلطانية

كان يوم الاحد الماضي موعد المباراة بين فريق النادي الاهلي وفريق «كينجز رجيمنت» . وقد فاز الثاني على الاول باربعة أهداف لهدف واحد ، وبذلك ازيح ابطال النادي الاهلي من مباريات الكأس السلطانية . والصورة التي ننشرها الى اليسار أخذت اثناء هذه المباراة (مصرف)

كأس بالي للتنس

اقيمت بعد ظهر يوم الاحد الماضي مباراة بين فريقي القاهرة ومنطقة القنال ، وهي من المباريات الاولية للحصول على كأس بالي وهذه الصورة تمثل فريق القاهرة الفائز ويرى فيه من اليسار : شكري ، ديكوت ، وحيد ، باسفيلد (الحكم) ايمانويل ، ابكاز ، جنكز (زغاري)



البوليس والحربية

منظر من مناظر المباراة التي أقيمت في الاسبوع الماضي بين فريق مدرسة البوليس وفريق مدرسة الحربية لكرة القدم



تكريم مختار حسين

تكريماً للرباع المصري مختار حسين افندي رأى موظفو الحسابات والادارة بالترسانة الاميرية ان يقيموا له حفلة قدموا له فيها كأساً فضية جميلة تقديراً لبطولته العالمية بمناسبة فوزه ببطولة أوربا بلكسمبرج سنة ١٩٣١ والصورة تمثله وأمامه الكأس بين مكرميه

الترسانة والمختلط الجديد

ابتدأت المباراة في الساعة الثالثة والربع وكان المختلط كاملا أما الترسانة فكان ينقصها حافظ كامل ومهران ولعب في أماكنهم خلوصي والسكاوي

وقد ابتدأت المباراة ولم تلبث الا خمس دقائق حتى كانت ضربة ركنية للترسانة رماها السكاوى فأصاب بها هدف المختلط . وبعد عشر دقائق خلص السكاوي بالكرة وأرسلها لمنصور الذي ضربها برأسه وأصاب المرمى . واستمر الهجوم من الجانبين وكان هذا الشوط شوط الترسانة

وابتدأ الشوط الثاني فنزل الجديد بهمة ونشط أعضاؤه وأصابوا مرمى الترسانة حين مرر الكرة ذكي سليمان الجناح الايسر الى نظمي الذي أصاب بها هدف الترسانة . وبعد خمس دقائق من ذلك كانت الكرة في قدم ريحان واضطر أن يرسلها لحارس المرمى لتتخلص من الموقف فلحق بها طلعت قبل المرمى بقليل وأسكنها شبكة الترسانة وكان هذا هدف التعادل

اشتدت حمية الترسانة وواصلت حتى نهاية الشوط وحتى استطاع عبده عيد أن يصيب مرمى المختلط الجديد وكانت الاصابة الثالثة . وبعد قليل خلص منصور بالكرة ولحق به ظهير المختلط الذى أخطأ وكانت رمية جزاء أصاب بها السويفي مرمى المختلط للمرة الرابعة .وكانت النتيجة هدفين للمختلط الجديد مقابل اربعة للترسانة

ملكة اسبانيا السابقة

تريد بيع مجوهراتها

من أخبار لندن ان جلالة ملكة اسبانيا السابقة شرعت في مفاوضة بعض كبار تجار المجوهرات الانجليز لكي تبيعهم مجوهراتها

ويقول العارفون ان مجوهرات الملكة السابقة تساوي خمسمائة الف جنيه على الاقل وقد نجحت جلالتها في حملها معها لما نزحت عن اسبانيا ليلا في شهر ابريل الماضي مع زوجها الملك الفونسو الثالث عشر وافراد اسرتهما . وهذه المجوهرات ملك خاص لجلالتها أما مجوهرات العرش فقد استولى عليها الجمهوريون على أثر تنازل الملك ومغادرته لاسبانيا

وتحتوي مجوهرات الملكة التي نحن في صددها على عقود ثمينة كثيرة من اللؤلؤ والماس ورثتها جلالتها عن عرابتها الامبراطورة اوجيني زوجة الامبراطور نابليون الثالث وهناك عقود كانت تتدلى من عنق جلالتها حتى خصرها

وقد كان في نية الملكة في بادىء الامر ان تبيع مجوهراتها في المزاد العلني ، ولكن الاسعار البخسة التي بيعت بها مجوهرات الاسرة المالكة البافارية السابقة في أحد المزادات العلنية أخيراً بعثها على العدول عن هذا الرأي والتفكير في بيعها لبعض تجار المجوهرات رأساً بواسطة مفاوضات تدور بينها وبينهم كما جاء آنفاً

قسيمة تساوي ٢٠ مليما
ثمن مطبوعات الهلال الغاية
من ٥٠٪ من قيمتها

في عالم السينما



كيتي فورد اميي
ممثلة السينما الحقيقة الروح كما تبدو في احدى رواياتها الاخيرة

جسي ماثيوز
ممثلة السينما الجميلة وقد ارتدت فستانا للسهرة زادها جمالا وبهاء

أوبرا بالسينما

أخرجت أخيراً شركة « أوفا » السينمائية الالمانية الشهيرة « اوبرا » كاملة بالسينما الناطقة فنجحت نجاحاً عظيماً. وتمثل هذه الصورة البديعة منظراً من مناظر هذا الفلم الموسيقي

(المصور) مجلة أسبوعية تصدر عن « دار الهلال » (أميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك : في مصر ٥٠ قرشاً . وفي الخارج ١٠٠ قرش (أي ٢٠ شلناً) تليفون نمرة ٤٦٠٦٣
عنوان المكاتبة : « المصور » . بوستة قصر الدوبارة ، مصر ـ الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ من شارع كوبري قصر النيل